بعض معوقات الاعتماد وضمان جودة المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم وسبل التغلب عليها

(دراسة ميدانية)

إعداد

أ/ محمد عبد اللطيف سالم عبد القادر

(شيخ معهد فتيات كحك الاعدادي الازهري)

د / فرج مصطفي محمد الشافعي

استاذ الإدارة والتخطيط والدارسات المقارنة المساعد

بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

أ. م.د / التهامي محمدإبراهيم متولي

استاذ الإدارة والتخطيط والدارسات المقارنة المساعد

بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

بعض معوقات الاعتماد وضمان جودة المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم وسبل التغلب عليها

(دراسة ميدانية)

محمد عبد اللطيف سالم عبد القادر، فرج مصطفي محمد الشافعي ، التهامي محمدإبراهيم متولي

قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر.

البريد الالكتروني: 01091252591zzz@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي الي الوقوف علي بعض معوقات الاعتماد وضمان جودة المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم وسبل التغلب عليها من خلال المعايير التى وضعتها هيئة الاعتماد وضمان الجودة

واستخدم البحث المنهج الوصفي, لوصفه منهج البحث وطبيعتة, وجمع البيانات عن موضوعه ، والخروج منها باستنتاجات ذات دلالة ومعني تفيد ما يخدم تحقيق أهدافها واستخدم البحث الاستبانة كأداة بحثيه مناسبة لطبيعته، والتعرف علي واقع معوقات الاعتماد وضمان جودة المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم من وجهة نظر عينة البحث, وطُبقت الاداة علي (٣١٩)عضو من موجه وشيخ معهد ووكلاء ومعلمين بالتعليم الابتدائي الازهري بالفيوم حيث جاء بمتوسط موزون (٢,٩١)، ومستوى موافقة على التوافر في الواقع (موافق)، وهو مستوى يعني أن التوافر على ارض الواقع كبير؛ وبالنظر لأبعاد هذا المحور نجد ما يلي: في الترتيب الأول جاء رابعاً: المعوقات التكنولوجية، حيث جاء بمتوسط موزون (٢,٩٣)، ومستوى موافقة (موافق) وفي الترتيب الثاني المعوقات التعليمية حيث جاء بمتوسط موزون (٢,٩٢)، وجاء في الترتيب الثالث المعوقات المادية حيث جاء بمتوسط موزون (٢,٩٠)، امّاالأخير جاء اولا: المعوقات الادارية، حيث جاء بمتوسط موزون (٢,٩٠)، ومستوى موافقة (موافق) وقد توصل الباحث الي مجموعة من المتطلبات الاساسية, التي تساعد علي تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم وتحقيق الإعتماد والتى تتمثل في معوقات ادارية, ومادية, وتعليمية, وتكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: معوقات الاعتماد – ضمان الجودة – المعاهد الابتدائية الأزهرية – محافظة الفيوم.

Some Obstacles to Accreditation and Quality Assurance of Al-Azhar Primary Institutes in Fayoum Governorate and Ways to Overcome them (A Field Study)

Muhammad Abdel Latif Salem Abdel Qader, Faraj Mustafa Muhammad Al-Shafi'i, Al-Tohamy Muhammad Ibrahim Metwally
Department of Administration, Planning and Comparative Studies, Faculty of Education for Boys, Cairo, Al-Azhar University.
Email: 01091252591zzz@gmail.com

ABSTRACT

The current research aimed to identify some Obstacles to accreditation and quality assurance of Al-Azhar primary institutes in Fayoum Governorate through the standards set by the Accreditation and Quality Assurance Authority.

The research used the descriptive method. The research used the questionnaire as a research tool appropriate to its nature, and to identify the reality of the obstacles to accreditation and ensuring the quality of Al-Azhar primary institutes in Fayoum Governorate from the point of view of the research sample. The tool was applied to (319) members (mentor - institute sheikh - agents and teachers of Al-Azhar primary education in Fayoum), where the average reached (2.91), the level of agreement on availability in reality (OK); It is a level that means that availability on the ground is great, and considering the dimensions of this axis we find the following: the first became the fourth: the technological obstacle, it was average (2.93), and the level of approval (Agree), and the second place came the educational proposals, it was average. (2.92), and the material proposals came in third place, it was average (2.90), while the last came first: the administrative obstructionist; It was average of (2.89) and an approval level of (OK). The researcher came up with a set of basic requirements that help implement accreditation and quality assurance in Al-Azhar primary institutes in Fayoum Governorate and overcome the obstacles to accreditation, which are administrative, material, educational, and technological obstacles.

Key Words: Obstacles to Accreditation - Quality Assurance - Al-Azhar Primary Institutes - Fayoum Governorate.

مقدمة البحث:

في ظل المتغيرات المتلاحقة، والتحديات التي فرضتها تلك التغيرات كان لابد من الارتقاء بالأنظمة التعليمية لتواجه التنافس والتحدي، وتحسين مخرجات التعليم وضبط جودته من خلال عملية إعداد رأس المال البشري القادر على الإضافة في ظل البيئة التنافسية العالمية وباعتبار أن مفهوم الجودة من المفاهيم الإدارية الحديثة نسبيا والتي تبلورت في إطار المنافسة اليابانية والأمريكية والأوربية نظرا لنجاح المنهج الإداري في القطاع الصناعي ومنه انتقل إلى كافة القطاعات (وائل وفيق رضوان، نادية توفيق شاهين ٢٠٢١). (٧)

وظهرت الجودة الشاملة كفلسفة إدارية في الثلث الأخير من القرن العشرين ولكنها لم تظهر بصورة مفاجئة في الفكر الإداري، بل ظهرت خلال مجموعة من التطورات المختلفة، حتى تبلورت جميع مفاهيمها وأدواتها تحت مسمي ضمان الجودة الشاملة كمنهج إداري متكامل، يتكون من مظاهر عدة يجب تطبيقها بشكل كلي وفي ظل ظروف مواتية لهذا التطبيق. (همام بدراوي زيدان٢٠١٢) (١٢٢)

ولقد حرصت كثير من المنظمات التعليمية على توفير المناخ التعليمي المناسب للعاملين والطلاب وذلك من خلال وجود محاولات لتطوير التعليم من خلال ضمان الجودة ونظامها التعليمي ومنها وجود نظام تربوي في بنيانها يقوم بالتحقق من سير العمليات التربوية وذلك انسجاما مع التعريف الحديث لمفهوم الجودة وغايتها تطوير وتقويم العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها فهي عملية تهدف إلي تحسين التعليم والتعلم لكل من الطالب والمعلم، (احمد عبد الفتاح حمدي الهنداوي٢٠١٣). (٢)

وبالتالي أنشئت في معظم الدول العربية هيئات وطنية لضمان وضبط الجودة، فمثلا، في الأردن في عام ١٩٩٠ أنشئ "مجلس الاعتماد" للإشراف على ضبط الجودة ووضع المعايير لاعتماد المؤسسات الخاصة وتعديلها وتطويرها ومراقبة تنفيذها، وفي عام ٢٠٠٧ صدر قانون حلت بموجبه "هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي" محل "مجلس الاعتماد". أما في الإمارات العربية المتحدة فقد أنشئت "هيئة الاعتماد الأكاديمي' عام ٢٠٠٠، وفي عمان تم إنشاء "مجلس الاعتماد" عام ٢٠٠١، وفي فلسطين تأسست "الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة" عام ٢٠٠٢، وفي السودان أنشئت "الهيئة العليا للاعتماد والتقويم عام ٢٠٠٣، وفي السعودية تأسست "الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي" عام ٢٠٠٤، وفي ليبيا أنشئ "مركز ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي" عام ٢٠٠٦م أما في مصر فصدر القرار بإنشاء "الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد" (وزارة التربية والتعليم ٢٠١٢) (٧٩)

من خلالها انتقل التعليم المصري نقلة نوعية وذلك بصدور القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦م بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد حيث تلتزم وزارة التربية والتعليم والأزهر بتطوير التعليم في مصر، وذلك بتوفير تعليم عالي الجودة للجميع كحق أساسي من حقوق الإنسان، كما سارت الجودة لغة عمل دولية وسلاحاً استراتيجيا لا يستهان به على المستوى المدرسي وكل المستويات الإدارية. (أسامه محمد شاكر، حميد محمد الأحمدي ٢٠٠٨)، (٧٢)

ويتزامن هذا مع ما ينشده الأزهر من تجويد التعليم الأزهري ويتمثل ذلك في التنسيق المستمر مع هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد وتفعيل التعاون معها، ووضع الخطط والإجراءات اللازمة

لإعداد وتأهيل المعاهد الأزهرية للحصول على الاعتماد في ضوء المعايير التي وضعتها الهيئة.(منطقة الفيوم الازهرية ٢٠٢٢)

وفي ظل ما يتعرض له التعليم الابتدائي الأزهري للكثير من المتغيرات والتحديات شأنه شأن باقي مؤسسات المجتمع المصري، ومن هذه المتغيرات والتحديات التقدم العلمي والتكنولوجي، والثورة في وسائل الانتقال والاتصال، والثورة المعلوماتية، والعولمة، بمختلف جوانبها الاقتصادية والثقافية، لذلك فإن البحث الحالي يحاول أن يقف على مقترحات تحقيق بعض معايير الجودة والاعتماد بالتعليم الابتدائي الأزهري التي وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

لذا يحاول البحث الحالي الوقوف على بعض معوقات الاعتماد وضمان جودة المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم.

مشكلة البحث:

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتحقيق ضمان الجودة والاعتماد بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم يلاحظ أن ما اعتمد من المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم حتى عام ٢٠٢٢ (٩) معاهد بالمرحلة الابتدائية من إجمالي (٩٩) معهدا, (سارة محمد حسين أبوحجاب ٢٠١٣) (٧) الأمر الذي يشير إلي وجود قصور في منظومة التعليم الابتدائي الأزهري بمحافظة الفيوم، ويرجع ذلك إلي ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة التي تناولت واقع التعليم الأزهري حيث تؤكد وجود معوقات في إدارة المعاهد الابتدائية الأزهرية من نقص توفير التكنولوجيا والوسائل التعليمية ونقص بعض المعلمين في تخصصات وتكدسهم في تخصصات اخري بالإضافة إلى مركزية اتخاذ القرار بتلك المعاهد (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٥) (٢٥)

وبالرغم من الجهود التي يبذلها الأزهر الشريف في محاولة منه لإيجاد نظام واضح ومفعل لضمان الجودة بمؤسسات التعليم بإنشاء وحدات ضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية, وأيضا ما يبذله قطاع التعليم الأزهري من جهود لتطوير المعاهد الأزهرية (حافظ عبد الفتاح حافظ ٢٠١٧) (٦)

إلا أن هناك العديد من جوانب القصور التي تواجه المعاهد الابتدائية الأزهرية والتي تقف عائقا أمام تحقيق الجودة بمحافظة الفيوم فقد أسفرت نتائج بعض الدراسات الي وجود بعض جوانب القصور التي تعوق الاعتماد منها أن بعض شيوخ المعاهد غير مؤهلين وغير متخصصين فهناك فئة حاصلة علي دبلوم معلمين كما أن هناك مديري معاهد تم اختيارهم حسب الأقدمية وليس الكفاءة, ويعمل تحت قيادتهم معلمون من خريجي جامعة الأزهر من ذوي المؤهلات العليا في الشريعة والقانون واللغة العربية وغيرها ، وهذا يفسر انخفاض مستوي الأداء داخل المعاهد الابتدائية الأزهرية بالفيوم (عادل فايز محمود (٢٠٠٨). (٨).

ولتصبح المعاهد الابتدائية الأزهرية على المستوي المحلي قادرة على تحقيق دورها في إصلاح التعليم كان لابد من التغلب على هذه المعوقات بضرورة التغيير والإصلاح من خلال مقترحات الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية وسبل التغلب عليها.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما اهم معوقات الاعتماد وضمان جودة المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم وسبل التغلب عليها؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

(١) ماالأسس النظريةلاعتماد وضمان الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في الفكر الإداري المعاصر؟

(٢) ماواقع الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم؟

(٣) ما أراء العينة المستفتاه حول مقترحات الاعتماد وضمان الجودة المعاهد الابتدائية الأزهرية؟

(٤) ما أهم النتائج والتوصيات لمواجهة الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية بمحافظة الفيوم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف معوقات الاعتماد وضمان الجودة المعاهد الابتدائية الأزهرية وسبل مواجهتها بما يضمن فاعلية الأداء المؤسسي بها، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:التعرف على الأسس النظرية للاعتماد وضمان الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي والكشف عن واقع الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بالفيوم والتعرف على آراء العينة المستفتاه حول معوقات الاعتماد وضمان جودة المعاهد

أهمية البحث:

تستمد أهمية هذا البحث من فلسفة هذا التعليم ومفهومه للجودة من تزويد المؤسسات التعليمية بالمهارات والمعارف العلمية وذلك من خلال :

- إبراز معوقات الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية
- محاولة تحقيق معايير ضمان جودة واعتماد المعاهد الابتدائية الأزهرية للمساعدة في تحقيق الجودة التعليمية، وخاصة في ظل التحولات والمتغيرات المجتمعية على المستويين المحلى والعالمي.

منهج البحث وأدو اته:

استخدم البحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث وجمع البيانات عن موضوع البحث، والخروج منها باستنتاجات ذات دلالة ومعني تفيد بما يخدم تحقيق أهدافها واستخدم البحث الاستبانة لأداة بحثيه مناسبة لطبيعتها، وجمع المعلومات اللازمة حول معوقات ضمان جودة واعتماد المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم.

حدود البحث:

حدود مكانية: المعاهد الحكومية الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم.

حدودموضوعية: معوقات الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم.

حدود بشريه: تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية من موجهين وشيوخ المعاهد والوكلاء والمعلمين بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم.

مصطلحات البحث:

يمكن عرض مصطلحات البحث وفقا لترتيب ورودها في عنوان البحث على النحو التالي:

١- **المعوقات:** هي العوامل والظروف المحيطة التي تحد من سهولة إجادة وتمكين العاملين من القيام بمهامهم وتحقيق الأهداف التربوية (عادل فايز محمود ٢٠٠٨). [٨]

وتعرف المعوقات إجرائيًا: بأنها الصعوبات والمشكلات التي تواجه اعتماد وضمان جودة المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم والتي تحد من قيام العاملين بمهامهم.

٢- **الاعتماد:** عملية تقييم تخضع لها المؤسسة التعليمية، حيث لا تهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية، ولكن تهتم بنفس القدر بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية، وتتضمن الاعتراف الذي تمنحه هيئة الاعتماد للمؤسسة، إذا كانت تستطيع إثبات أن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة، وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية،وذلك وفقا للضوابط المعلنة التي تنشرها الهيئة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد٢٠١١) (١٢)

وقد ورد في إحدى الوثائق الرسمية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد تعريف لمفهوم الاعتماد بأنه: "الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية، إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية، وتحقق الفاعلية التعليمية، وفقا لمعايير ضمان الجودة والاعتماد والمعلنة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،([١٣])

ضمان الجودة: توجد عدة تعريفات لضمان الجودة منها: أنه عملية مستمرة لمراجعة الأداء المؤسسي في ضوء معايير محدده بما يحقق جودة العمليات التي تؤدي إلي جودة المنتج المتمثل في المتعلم (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١١). [١٢]

و أيضا: بأنه عملية تقويم مستمرة (تقييم – ضبط – ضمان – صيانة -تحسين)

لجودة نظام التعليم ومؤسساته وبرامجه(محمود صلاح ٢٠١٧) [٣٠]

الدراسات السابقة:

في ضوء ما قام به الباحث من مسح للدراسات السابقة حول موضوع البحث الحالي لم تكن هناك دراسات على حد علم الباحث تناولت الموضوع بصورة مباشرة، غير أن دراسات أخري تناولت بعض جوانب الدراسة، أو تناولتها بطريق غير مباشر، وبطبيعة الحال فإن الدراسات السابقة تسهم في تكوين الإطار النظري للدراسة الحالية، كما تسهم في إعداد أدوات الدراسة الميدانية اللازمة لها، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية :

هدفت (دراسة مروان احمد محمد ٢٠١٥): تطبيق الجودة بين المعاهد الأزهرية والتعرق على متطلبات تطبيقها من خلال معوقات المعاهد الأزهرية وكيفية تناولها في ضوء المعايير التي قامت الهيئة بوضعها ودورها في تطوير أساليب التنمية المهنية وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، في أسلوبه المسحي التحليلي، والاستبانة في الدراسة الميدانية، وطبقت على عينة عشوائية من أعضاء وحدات ضمان الجودة بالمعاهد الأزهرية. و أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: ضعف إحداث تغير إيجابي في نظام التعليم باعتباره مصدر رئيسي لإنتاج القوى البشرية المتميزة وضعف تطبيق الجودة الشاملة بالمعاهد الأزهرية وقلة مشاركة جميع العاملين في المعاهد في وضع الرؤية والرسالة وعدم وضوحها بين العاملين بتلك المعاهد.و أوصت الدراسة بنشر ثقافة الجودة في المعاهد الأزهرية بين جميع العاملين بالمعاهد حتى يشعر الجميع أن الجودة مسئولياتهم جميعا والتدريب على كيفية وضع وثيقة الرؤية والرسالة بالمعاهد وعلى كيفية القيام بالمراجعة الدورية

كما هدفت (دراسة محمود صلاح أحمد على٢٠١٧): التعرف على مشكلات وحدات ضمان الجودة بالمعاهد الأزهرية وسبل مواجهتها بما يضمن فاعلية الأداء المؤسسي بها، وذلك من خلال التعرف على أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال عمل وحدات ضمان الجودة، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي،وطبقت الاستبانةعلى عينة من أعضاء وحدات ضمان الجودة بالمعاهد الأزهرية التي زارتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ومقابلات غير مقننة مع عدد(١٢) عضو من وحدات ضمان الجودة بالمعاهد الأزهرية. وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: قلة مشاركة أعضاء الدعم الفني في إعداد خطة للمشاركة المجتمعية بالمعهد,ضعف اهتمام أعضاء الدعم الفني بتأصيل روح العمل الجماعي لدي العاملين بالمعهد, وأوصت الدراسة بإصدار تشريع باستحداث وحدة بكل منطقة أزهرية تعرف بوحدة الدعم الفني تختص بما يلي: متابعة ما يصدر من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد فيما يتعلق بمعايير الجودة .

بينما هدفت (دراسة أحمد محمد عبد السلام الأشقر، أحمد عبد الفتاح حمدي الهنداوي ٢٠٢١): تقديم رؤية مستقبلية لتطوير سياسات ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية، ولتحقيق ذلك؛ استخدمت الدراسة منهج 'استشراف المستقبل"، واستعانت بأسلوب دلفي السياسات؛ باعتباره أحد الأساليب التي تستخدم في استشراف المستقبل ورسم السياسات والتوجهات المستقبلية، حيث تم تطبيقه على عينة من الخبراء وفقا للفئات الآتية: (أساتذة التربية بالجامعات المصرية ممن لهم اهتمامات بحثية وتطبيقية بالجودة والاعتماد و المراجعين الخارجيين لمؤسسات التعليم قبل الجامعي والخبراء بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وأعضاء وحدات الدعم الفني وضمان

الجودة بمنظومة التعليم قبل الجامعي بمصر).وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: نقص الموارد المادية لأن نقص الموارد المادية قد يكون عائقا أمام تنفيذ الكثير من الإجراءات التي تطلبها الرؤية المستقبلية, والمبالغة في البيروقراطية والروتين الإداري وجمود مناخ العمل بما يعوق تطوير سياسات ضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي, وضعف عقد برامج تدريبية للتنمية المهنية المستدامة وغير ذلك وأوصت الدراسة، برؤية مستقبلية لتطوير سياسات ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر، متضمنة الأبعاد الآتية: (سياسات اعتماد المراجعين الخارجيين، وسياسات التكامل بين الاعتماد المدرسي والمهني، وسياسات ربط الحوافز المقدمة للمدارس المعتمدة بنتائج أدائها، وسياسات متابعة الاعتماد المدرسي واستمراريته

ثانيا الدارسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Alfarah&Garib 2012) : تعرف العلاقة الارتباطية بين الأداء الإداري

وواقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام، واعتمدت الدراسةعلى المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة الميدانية على (٣٥) إدارة تربوية وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها:أن هناك اتجاهات إيجابية لتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية لدى المديرين، بينما وجدت بعض المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة في بعض مؤسسات التعليم العام

كما هدفت (دراسة Elassy2013) : إنشاء نموذج نظري لمشاركة الطلاب في عملية ضمان جودة المؤسسة ، حيث تم إنشاء النموذج المقترح في هذه الدراسة من دراسة دقيقة لعدد من المؤلفات ذات الصلة لإشراك المستفيدين في عملية صنع القرار وعمليا لضمان الجودة، في مختلف التخصصات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة له و توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: تقديم نموذجا نظريا لمشاركة الطلاب في ضمان الجودة، على أن تخصص لها درجات من الأنشطة الطلابية ، وأهمية إشراك الطلاب في إجراءات ضمان الجودة ومشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية

تعليق عام على الدراسات السابقة:

تتعدد الدراسات التي تعرضت لجانب أو لآخر من جوانب البحث الحالي، والتي تم الرجوع إليها وتحليلها وتوظيفها بما يخدم هذه الدراسة، حيث تم توظيف بعض هذه الدراسات في تحديد مشكلة البحث والبعض الآخر في إطارها النظري، كما تم الاستفادة من بعض هذه الدراسات في بناء الإطار المنهجي للبحث الحالي وتصميم أدواته وتحليل نتائجه وقد تم عرض بعض هذه الدراسات تبعا لمجال تركيزها، حيث ركز عدد من هذه الدراسات على رصد الممارسات العالمية في مجال ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية، خلال عرض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية وتوصل الباحث إلى ما يلي:

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تتشابه الدراسات السابقة مع البحث الحالي في تناوله لمفهوم ومبادئ وأهداف ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية, وتناوله لمعوقات ضمان الجودة والاعتماد والكشف عن واقع المؤسسات التعليمية من حيث التأهل للاعتماد والحصول عليه، ورصد المشكلات التي تحول دون تحقيق

معايير ضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية واستخدام معظمها للمنهج الوصفي كمنهج للدراسة, ويتفق ذلك مع دراسة(Alfarah&Garib٢٠١٢) ودراسة محمود صلاح أحمد (٢٠١٧) ودراسة "محمد علي محمد (٢٠١٤)

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

يسعي البحث الحالي للكشف عن معوقات الاعتماد وضمان الجودة في المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم، ومبررات تطبيقها، كما يسعي بصفة أساسية لتوضيح متطلبات تطبيق ضمان الجودة والاعتماد في هذه المعاهد، وهذا ما تفرد به هذه البحث عن غيرها من الدراسات السابقة، وبخاصة أن التعليم الأزهري يعاني من قلة الدراسات التي تهتم بالارتقاء بمستوي الجودة به والتطوير الإداري, كما يختلف هذا البحث أيضا في إجراءات تنفيذه من حيث فئات العينة وإجراءات اختياره وكيفية التطبيق.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد البحث الحالي كثيرا من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على الخلفيات التاريخية والفكرية لضمان الجودة والاعتماد، ومفهومها، وفلسفتها, كما أفادت أيضا في كيفية اختيار المنهج المناسب وطريقة بناء أداة البحث، وتحديد مشكلة البحث تحديدا دقيقا مما ساعد الباحث على تحديد أهداف البحث والمنهج المستخدم في البحث، والتوصل للنتائج الدقيقة, كما أفادت الدراسة أيضا في كثير من الجوانب، والتي تتمثل فيما يلي: أن هذه الدراسات السابقة كانت منطلقا للباحث للدراسة النظرية والميدانية للتعرف على معوقات الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم والتعرف على أهم المعوقات التي تواجهها.

الإطار النظري للاعتماد وضمان الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعى

يتناول الإطار النظري محورين المحور الاول مفهوم ضمان الجودة واهدافها, واهميتها،

ومعايير الاعتماد وضمان الجودة كإحدى مداخل التطوير الإداري التي تهتم بتطوير وتحسين العمل الإداري،والمحور الثاني مفهوم الاعتماد، واهدافه، وانواعه, وخطواته، والأسس والمبادئ التي قام عليها الاعتماد.

المحور الاول

مفهوم ضمان الجودة في مؤسسات التعليم قبل الجامعي .

تعتبر الجودة أحد العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح المؤسسات التعليمية فهي تسعي إلي تقديم منتجات ذات جوده عالية تتمكن من خلالها إرضاء العملاء.

ويقصد بالجودة: "عملية تقويم مستمرة لمدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية، في ظل آليات تنظيمية تركز على المسئولية والمحاسبية، والتحسين المستمروتقدالمعلومات وإصدار الأحكام، من خلال معايير محددة ومحققة لتوقعات المستفيدين".(احمد عبد الفتاح الهنداوي ، احمد محمد الأشقر، مرجع سابق) (١٥)

وتعرف: بأنها مجموعه من المعايير والسمات؛ التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة أو العملية في المؤسسة سواء ما يتعلق بالمدخلات أم العمليات أم المخرجات، والتي تعمل على تحقيق

حاجات ورغبات ومتطلبات العاملين في المؤسسة والمجتمع المحلي وذلك من خلال الاستخدام الأمثل والفعال لجميع الإمكانات البشرية والمادية مع استغلال الوقت وملامسته لهذه الإمكانيات. (صالح ناصر عليمات٢٠٠٤) [١٨]

مفهوم الجودة الشاملة: تعتبر الجودة الشاملة بمثابة مجموعة من المعايير التي تنتقل من ثقافة الحد الأدنى إلي ثقافة الإتقان والتميز، كما أنها ثورة إدارية جديدة وتطور فكري شامل وثقافة جديدة، كما تؤكد على كل فرد في المؤسسة التعليمية بحيث يكون مسئول عنها لكي يصل بها إلى التطور المستمر في العمليات وتحسين الأداء. (عيدأبو المعاطي الدسوقي ٢٠١٠), [٩]

كما تعرف إدارة الجودة بانها: منهج تنظيمي شامل يهدف إلى تحقيق حاجات المستفيد وتوقعاته، إذ يتضمن كلا من المديرين في اعتماد الأساليب الكمية من أجل التحسين المستمر للعمليات والخدمات في المنظمة [٤١٣]:(Harrison, (1993)

أهداف الجودة في مؤسسات التعليم قبل الجامعي:

للجودة أهمية خاصة في أي مؤسسة تعليمية لضمان فاعلية الإدارة بها كما أنها ليست هدفا في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق العملية التعليمية، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف التالية:

١- الاهتمام بمستوي الأداء للإداريين وأعضاء هيئات التدريس من خلال المتابعة الفاعلة، ولإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة لتنفيذ برامج التدريس المقنعة وتحقيق نقلة نوعية في عملية التربية المستمرة والتأهيل الجيد، مع تركيز الجودة علي جميع مكونات النظام التعليمي (المدخلات - المخرجات - العمليات).

٢- اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلاشي الأخطاء قبل وقوعها ورفع درجة الثقة في العاملين وفي مستوي الجودة التي حققتها المؤسسات التعليمية

٣–التطوير للبرامج والإجراءات واللوائح والتوجهات والارتقاء بمستوي الطلاب.

٤- الوقوف على المشكلات التربوية في الميدان ودراستها وتحليلها بالأساليب والطرق

أهمية الجودة للمؤسسات التعليمية:

تستمد هذه الأهمية من فلسفة هذا التعليم ومفهومه، لما للجودة من دور مهم في تزويد المؤسسات التعليمية ببعض المهارات والمعارف العلمية وذلك من خلال:(سلامة عبد العظيم حسين ٢٠٠٥) [١٥٤]

- الحفاظ على سمعة المؤسسات التعليمية عالميا في ضوء مجموعة من المعايير الموضوعية.
- أحقية الطالب في الاختيار وخاصة في ضوء تنوع مجالات الدراسة.
- تحسين جودة العمليات والمخرجات وتحديد الممارسات الجيدة التي تحقق ذلك بما

يؤدي إلى تحسين النظام ككل.

- تحقيق درجة عالية من الربحية بما يزيد من الثقة في المؤسسة. (حسن مختار حسبن سليم٢٠٠٧) [٦٨]

معايير الجودة بالمؤسسات التعليمية:

تهدف المعايير في جملتها إلى تحقيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، وتكسب مخرجاتها قيمة مضافة وذلك باعتبار المعايير محددة لمستويات الجودة المنشودة، وتقوم فلسفة بناء المعايير على مجموعة من المبادئ والمفاهيم الرئيسية التي تعكس محاور الرؤية المستقبلية للمؤسسة، وتشكل في الوقت نفسه الأساس الفكري للمعايير،وهي (وزارة التربية والتعليم،٢٠١١) :[١٠]

- التزام المعايير بالمواثيق الدولية والقومية الخاصة بحقوق الإنسان عموما.

- خدمة المحاسبية والعدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص، والحرية.

وتتضمن وثيقة المعايير مجالين رئيسيين هما):(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،المها ٢٠١٨) **(١٥)**

المجال الأول: القدرة المؤسسية Institutional Capacity ويقصد بها: تحقيق الجودة الشاملة للمؤسسة التعليمية، من خلال مجموعة القواعد، وإمكانياتها البشرية والمادية.

المجال الثاني: الفاعلية التعليمية Educational Effectiveness ويقصدبها: تحقيق مخرجات عالية الجودة في ضوء رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها من خلال مجموعة العمليات التي توفر فرص التعليم والتعلم المتميز للجميع .

المجال الأول: معايير الجودة التعليمية(القدرة المؤسسية) :

-يتضمن هذا المجال الرئيسي خمس مجالات فرعية كما يلي):

١- معايير الجودة التعليمية لرؤية المؤسسة ورسالتها: تمثل الرؤية الهدف العام الذي تسعى المؤسسة لتحقيقه والتطلعات المستقبلية التي يتحدد في ضوئها السياسة العامة للعمل وإجراءات تطوير الأداء بها ، وفي ضوء أهمية تلك الرؤية والرسالة نبدأ بمجالات المعايير، وتتضمن معيارين كما يلي: (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،المهارات والممارسات الجيدة ٢٠١٨) [١٦]

الأول: رؤية المؤسسة:ويتضمن المؤشر التالي: توجد وثيقة واضحة ومعلنة لرؤية المؤسسة.

الثاني: رسالة المؤسسة: ويتضمن المؤشر التالي: وجود وثيقة واضحة لرسالة المؤسسة.

٢- معايير الجودة التعليمية لمجال القيادة والحوكمة: ويؤكد الفكر الإداري المعاصر على ضرورة بناء وتكوين قيادة مدرسية جديدة قائمة على الجدارات (Competencies) يمكنها من التفاعل بكفاءة مع التغيرات العصرية، وتحقق إدارة الموارد البشرية بفاعلية مع التطور المستمر في تحسين الأداء القيادي.(Grollmann, Philipp2008) .

ويتضمن مجال القيادة والحوكمة مستويان معياريان وهما : (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،المهارات والممارسات الجيدة ٢٠١٨) [١٧]

الأول: نظام الحوكمة الرشيدة: وتضمن المؤشرات التالية:

- توفر القيادة نظاما لإدارة المؤسسة يعكس القوانين واللوائح المنظمة للعمل.

- تتبع القيادة أساليب ديمقراطية في إدارة المؤسسة وصنع القرار.

- تتبع القيادة آليات للحد من تغيب المتعلمين وتسربهم

الثاني: مجتمع التعلم:ويتضمن المؤشرات التالية:

- تدعم القيادة عمليتي التعليم والتعلم داخل المؤسسة.

- تدعم القيادة الأنشطة المختلفة.

- تدعم القيادة التنمية المهنية لجميع العاملين بالمؤسسة.

٣- **معايير جودة الموارد البشرية والمادية للمدرسة**: تقاس درجة تقدم الأمم بما تمتلكه من موارد بشرية مدربة، تمتلك المهارات اللازمة للتغلب على المشكلات، والنهوض بمستقبل الأمة، وتوفيرالموارد المادية اللازمة لارتفاع مستوى معيشة الفرد والمجتمع، لذلك تعد الموارد البشرية والمادية بالمؤسسة التعليمية هما العنصرين الأساسيين اللازمين للتطوير. (غادة حامد السيد حسن ٢٠١٤) [٤]

ويتضمن هذا المجال معيارين هما:

الأول: الموارد البشرية والمادية، وتوظيفها: ويتضمن المؤشرات التالية: (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،المهارات والممارسات الجيدة ٢٠١٨) [١٩]

- توظف المؤسسة الموارد البشرية لتحسين الأداء.

- توجد بالمؤسسة خطط للأمن والسلامة.

الثاني: مبني مدرسي مستوفي المواصفات التربوية: ويتضمن المؤشر التالي:

- تتوافر بالمبني المدرسي البنية الداعمة للعملية التعليمية

٤- **معايير الجودة التعليمية لمجال المشاركة المجتمعية** :٠ المشاركة المجتمعية في إدارة العملية التعليمية قضية مهمة فهي تفتح قوة محركة هائلة لو أحسن استغلالها من خلال أن المشاركة في التعليم حق لجميع المواطنين،ويتطلب هذا الحق جعل السلطة ديمقراطية لإدارة التعليم ورفض جميع أشكال التسلط والتمركز والتي تجعل الحكومة لا تقوم بدورها وحدها.

(أحمد إبراهيم أحمد,وأخرون(٢٠١٨),[٢٠٧]

ويتضمن مجال المشاركة المجتمعية معيارا واحدا وهو:(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٨) **(١٩)**

شراكة فعالة بين المؤسسات والأسرة والمجتمع المحلي: ويتضمن المؤشرات التالية:

- تشرك المؤسسة الأسرة والمجتمع المحلي في تطوير العملية التعليمية.

- تقدم المؤسسة خدمات متنوعة للمجتمع المحلي في ضوء إمكانيتها

٥- **معايير الجودة التعليمية لمجال ضمان الجودة والمساءلة** تعد المساءلة أحد الأساليب الفعالة التي تتعرف بها المؤسسة على مدى تحقيق معايير جودة الأداء الشامل واعتماده، فعن طريق المساءلة يتم تقديم أساليب الثواب التي تعزز أعمال المؤسسة نظير تحقيقها لمعايير الجودة، أو تطبيق أساليب العقاب ومطالبتها بمزيد من بذل الجهود اللازمة لتطوير الأداء في حال عدم تحقيقها معايير الجودة والاعتماد بالمستوى المطلوب. (احمد عبد الفتاح الهنداوي (٢٠١٣) [٩٣]ويتضمن المؤشر التالي:

- تضع المؤسسة نظاما داخليا لضمان الجودة

الثاني: التقويم الذاتي والتحسين المستمر: ويتضمن المؤشرات التالية:

- تقوم المؤسسة بعمليات التقويم الذاتي في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.

- تضع المؤسسة خطة للتحسين المستمر للأداء الشامل.

مماسبق يتضح من مجال القدرة المؤسسية للجودة التعليمية والذي يبني على رؤية المؤسسة ورسالتها ومن خلالها تسعي المؤسسة لتحقيق أهدافها حيث تمثل جميع فئات المجتمع ويتم تنفيذها من خلال قيادة تمتلك المهارات والكفايات التي تؤهلها لتطوير العمليات التربوية ونشر ثقافة الجودة في المؤسسة, مع موار دبشرية تمتلك المهارات للتغلب علي المشكلات والنهوض بمستقبل الأمة, وتوفير الموارد المادية لتحسين مستوى الأفراد مع المشاركة المجتمعية , والتواصل بين المؤسسة والأسرة والتي تقوم علي الشفافية والوضوح , من خلال ذلك تضع المؤسسة نظاما داخليا لضمان الجودة وتقييم أدائها وإعداد خطط التحسين والتطوير للعملية التعليمية

المجال الثاني: معايير الجودة التعليمية لمجال الفاعلية التعليمية: يتضمن هذا المجال الرئيسي أربع مجالات فرعية كما يلي : (المتعلم – المعلم - المنهج الدراسي - المناخ التربوي) (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٨) [١٥]

١ - **معايير جودة أداء المتعلم:** يعد الطالب من أهم المحاور التعليمية، كما يعد المستهدف الرئيسي لعملية الجودة؛

لذلك فالاهتمام به يعد نقطة مهمة لتحقيق جودة التعليم العالي، ويقصد بذلك جودة تأهيله علميا ومهنيا وصحيا ونفسيا لتلقي البرنامج التعليمي.

وبالتالي جودة الأداء التعليمي ومخرجاته يتضمن المستويات المعيارية التالية: (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٨) [٢٢]

الأول: نواتج التعلم المستهدفة: ويتضمن المؤشرات التالية:

- يحقق المتعلم نواتج التعلم المستهدفة في القران الكريم.

- يحقق المتعلم نواتج التعلم المستهدفة في اللغة العربية.

- يحقق المتعلم نواتج التعلم المستهدفة في اللغة الأجنبية.
- يحقق المتعلم نواتج التعلم المستهدفة في الرياضيات.
- يحقق المتعلم نواتج التعلم المستهدفة في العلوم.
- يحقق المتعلم نواتج التعلم المستهدفة في الدراسات الاجتماعية.

الثاني: المهارات العامة: ويتضمن المؤشرات التالية:

- يتبع المتعلم العادات والقواعد السليمة.
- يوظف المتعلم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- يوظف المتعلم المهارات الاجتماعية.
- يتوفر لدي المتعلم اكتساب جوانب وجدانية إيجابية نحو العملية التعليمية
- يلتزم المتعلم بالقيم الاجتماعية والأخلاقية والواجبات ويشارك في إدارة الصف والمدرسة

٢- معايير جودة أداء المعلم: يعد المعلم بمثابة الركيزة الأساسية لتحقيق جودة النظام التعليمي، نظرا لأهمية دوره في الارتقاء المستمر بمستوى التلاميذ، الذي يمثل الغاية التي يسعى إليها أي نظام تعليمي(S.K. Dhiman:2009)

ويتضمن المعايير الفرعية التالية: (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٨) **(٢٣)**

الأول: التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم: ويتضمن المؤشر التالي:

- يخطط المعلم لعمليتي التعليم والتعلم في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.

الثاني: تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم: ويتضمن المؤشرات التالية:

- ينمي المعلم جوانب التعلم (المعرفية- المهارية - الوجدانية) لدي المتعلمين
- يدير المعلم وقت التعلم بكفاءة عالية
- يراعي المعلم ذوي الاحتياجات الخاصة في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم في حالات الإعاقات الحركية والبصرية والمكفوفين إن وجد.
- يستخدم المعلم أنشطة تربوية تحقق نواتج التعلم.

الثالث: أساليب تقويم فعالة: ويتضمن المؤشرات التالية:

- يطبق المعلم أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم.
- يستفيد المعلم من نتائج تقويم المتعلمين في تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.

الرابع: أنشطة مهنية فعالة: ويتضمن المؤشرات التالية:

- يوفر المعلم مناخا صفيا داعما لعمليتي التعليم والتعلم.

- يحرص المعلم علي تنمية ذاته مهنيا.

٣- معايير جودة تنفيذ المنهج الدراسي

تعد المناهج الدراسية وما يرتبط بها من أنشطة صفية ولا صفية ومضمونها المعرفي والمهارى والقيمي هي المكون الأساسي الذي تستخدمه المؤسسة بأعضاء مجتمعها وبخاصة المعلمون لتوفير تعليم بمستوى يحقق الأهداف التعليمية ونواتج التعلم المستهدفة (Office for Standards2002) (١٥) **ويتضمن هذا المجال معيارا واحدا وهو:** (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٨) (٣٠)

ممارسات داعمة للمنهج: ويتضمن المؤشرات التالية:

- تتوافر خريطة متكاملة للمنهج

- ينمي المنهج مهارات المتعلمين

- توظف إمكانات البيئة والمجتمع في تنفيذ المنهج.

٤- معايير جودة المناخ التربوي:

يؤثر المناخ المدرسي وما به من شبكة علاقات إنسانية بين التلاميذ والمعلمين والقيادة المدرسية وأولياء الأمور على جودة العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية .(٥٢) (Her Majesty's 2005).

ويتضمن المعاييرالفرعية التالية.: (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٨) (٢٠)

المعيار الأول: بيئة داعمة للتعليم والتعلم: ويتضمن المؤشرات التالية:

- توفر المؤسسة خدمات للإرشاد التربوي

- توفر المؤسسة مناخا داعما لعمليتي التعليم والتعلم

المعيار الثاني: بيئة داعمة للعلاقات المؤسسية: ويتضمن المؤشرات التالية:

- تدعم المؤسسة العلاقات الإنسانية بين أعضائها والمجتمع المحلي.

- يتوافر بالمؤسسة مناخا داعما لثقافة المواطنة والانتماء واحترام القانون

متطلبات تطبيق الجودة بالمؤسسات التعليمية

هناك العديد من المتطلبات اللازمة لدعم وتحقيق الاعتماد وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية حيث يتطلب لتحقيق الاعتماد بالمؤسسات التعليمية عدة متطلبات كأساس لتحقيقها ودعمها، واستدامتها وتطويرها، فلابد لكل المؤسسات التعليمية من امتلاك وتوفير هذه المتطلبات، ثم التخطيط السليم لدعم الجودة فيها.

ا-متطلبات إدارية: وتتمثل في قدرة المؤسسات التعليمية على امتلاك موارد، وبناء قدرات قد لا تكون متوفرة لدى المنافسين الآخرين، وتتمثل في الثقافة التنظيمية والقيادة، الموارد والكفاءات، البنية التحتية، القدرة على التغيير. (عبدالمعين سعد الدين وأخرون (٢٠٢١) (١٠٤٠)

: متطلبات مادية: وتتمثل في الآتي: (أسامة محمد سيد علي(٢٠٠٨)(٧٠)

- التركيز على الاستخدام الأمثل لجميع المصادر المادية والبشرية لتقديم خدمة مهنية عالية
- الدعم الفني المتواصل لمؤسسات التعليم قبل الجامعي من خلال التواصل الجيد والاستناد على المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات الصحيحة من أجل الانتفاع بجودة التعليم وفي ضوء الهيئة، خلال:
- إصدار أحكام بشأن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها، ورسالتها في ضوء رؤيتها.

- متطلبات تعليمية:

ويتطلب تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم قبل الجامعي واستدامة هذه القدرة مجموعة من المتطلبات يمكن توضيحها فيما يلي: (احمد إبراهيم احمد) (٢١٣)

- أن تكون هناك رسالة للمؤسسات التعليمية لتحقيق ضمان الجودة.
- تحقيق التضامن الجماعي بتوحيد الجهود والشعور بالمسئولية ووضوح الهدف
- الاتفاق على معايير معينه يتفق الجميع على بلوغها.
- إشعار العاملين بأهميتهم ودورهم في التنمية والتطوير.
- تقدير الأعمال المبتكرة والمتميزة ومكافأة أصحابها.(١٦٧).(Barnett, R 1994)

- متطلبات تكنولوجية: وتتمثل فيمايلي:

- عمل قاعدة بيانات الكترونية للمتعلمين وأولياء الأمور وتحديثها دوريا.
- التواصل مع العاملين فيما يخص القرارات الإدارية والنشرات الوزارية الكترونيا.
- حصر الاحتياجات التدريبية لتقديمها لوحدة التدريب والجودة بالإدارة.
- تبادل الخبرات مع الأقران بالمدارس المجاورة.
- وضع نظام لتلقي الشكاوى والمقترحات الكترونيا ومتابعته. (محمد مصطفي حمد ٢٠١٨) (٥٨٣)

المحور الثاني: الاعتماد في مؤسسات التعليم قبل الجامعي

يعد الاعتماد أساس تحسين نوعية التعليم واحتياجات سوق العمل، وذلك عن طريقة زيادة كفاءة المؤسسة التعليمية من أجل الوصول إلى حالة التنافسية والتميز في الأداءء وتحقيق

أهدافها بمعنى إعطاء تقييم للمؤسسة مما يترتب عليه إعطاء حكم حول أهلية وكفاءة هذه المؤسسة

مفهوم الاعتمادفي مؤسسات التعليم قبل الجامعي

يرتبط الاعتماد ارتباطا وثيقا بضمان الجودة وذلك باعتباره الطريقة الأساسية التي تعتمد عليها النظم التعليمية في تحسين جودة مؤسساتها، حيث يهدف الاعتماد في المقام الأول إلى المراجعة الشاملة لجوانب الأداء والتمييز بين المدارس من خلال تحقيقها لمجموعة من المعايير التعليمية، ومن ثم تحسين فعالية أداء تلك المدارس واستمرارية الجودة بها. (AdvancED (2012[٤])

ويقصد بالاعتماد عملية تقويم واعتراف وإجازة لبرنامج تقوم به منظمة أو هيئة علمية متخصصة، وتقرر بأن البرنامج يصل إلى الحد الأدنى الضروري من معايير الكفاءة والجودة (محمد صبري حافظ والسيد محمود البحيري٢٠٠٩):[١٩]

كما انه: عملية مستمرة للتعرف على مدى تحقيق المعايير والمؤشرات، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، والعمل على تحسين الأداء لمختلف مجالات المؤسسة ومنظوماتها، ويتم هذا من خلال الشواهد والأدلة المتمثلة في قواعد البيانات والمعلومات المتاحة. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: ٢٠١٠) [١٤]

أهداف الاعتماد في مؤسسات التعليم قبل الجامعي:

تمثل أهداف الاعتماد الرؤية المستقبلية لتطوير سياسات ضمان الجودة

بالمؤسسات التعليمية والتربوية إلي أفضل الممارسات العالمية وذلك من خلال الأهداف التالية:

- تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة من خلال مفهوم التميز والجودة والحرية.

- حث المؤسسات التعليمية على القيام بالتقييم الذاتي بصورة دورية.

- تبصير المؤسسات التعليمية بالسلبيات، والإيجابيات التي توجد في برامجها.

- زيادة فعالية استخدام فرص التدريب المتاحة في المؤسسات التعليمية على النحوالأمثل

- تعريف المجتمع، وجهاته الرسمية بواقع المؤسسة التعليمية ومستواها العلمي (أمل شوقي ثابت٢٠١٣) (٤٧٣)

أهمية الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي

الاعتماد في المؤسسات التعليمية بمثابة رؤية وضمان للتحسين والتطويرالمستمر، وفكرة تجديدية يمثل حافزا على الارتقاء بالعملية التعليمية بكافة مؤسساتها، وعليه فإن الاعتماد تبدو أهميته فيما يلي: (بدري احمد أبو الحسن، عنتر محمد عبد العال٢٠٠٧) [١٦٢]

- تطوير المنهج وأساليب التدريس وربط المعايير القومية لإعداد المعلم بمعايير الطلاب

- تطوير المصادر التعليمية وتحسين الجودة وهو شرط أساسي في قبول الخريج ونجاحه

- التعرف على مستوى استيفاء المؤسسة التعليمية لمعايير الجودة والاعتماد (هاني عبد المعطي احمد ٢٠١٧) (٦٦)

- التأكد من اتساق رؤية المؤسسة ورسالتها مع الرؤية القومية للتعليم..

- الإسهام في تنمية الموارد المادية والبشرية للمؤسسة والاستفادة منها. (منى شعبان عثمان (٢٠١٦) (٩٣)

أنواع الاعتماد في مؤسسات التعليم قبل الجامعي

ينقسم أنواع الاعتماد في مؤسسات التعليم قبل الجامعي الى قسمين

أ- الاعتماد المؤسسي (العام)

وهو الاعتماد الذي يركز على تقييم الأداء بالمؤسسة التعليمية بصورة شاملة، ويقصد به إعطاء ترخيص يعترف بأن المؤسسة تحتفظ بالمعايير التي تؤهلها للانضمام إلى اتحاد المؤسسات المماثلة والتي تؤهل خريجها للالتحاق بالأعمال المهنية المتخصصة.. (سلامه عبد العظيم حسين٢٠١١) (٤٨)

ب -الاعتماد التخصصي أو البرامجي:

العمليات التي تقوم بها الجهة المسئولة عن منح الاعتماد الأكاديمي لكي تتحقق من أن المؤسسة التعليمية والبرامج المقدمة بها قد استوفت الشروط والمعايير التي تسعى المؤسسة بما لديها من إمكانيات مادية وبشرية من تحقيقها، وبما يتفق مع أهدافها (السعيدالسعيد بدير سليمان ٢٠٠٨)(٧٩)

ج- الاعتماد المهني

ويقصد بهذا النوع من الاعتماد، الاعتراف بالكفاية لممارسة مهنة ما في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، فهو يختص بالاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهن المختلفة. ويتم منح هذا النوع من الاعتماد من قبل مؤسسات أعدت لهذا الغرض كالنقابات والاتحادات والروابط المهنية الخاصة بكل مهنة (بدري أحمد أبو الحسن، عنتر محمد عبد العال) (١٥٦)

خطوات الاعتماد في مؤسسات التعليم قبل الجامعي

للاعتماد خطوات متعددة تركز على تقييم الأداء بالمؤسسات التعليمية نذكرها فيمايلي

١- **خطة الدعم الفني والتقييم والمتابعة للمؤسسات التعليمية المدرجة بخطةالمركز** (الأزهر الشريف /٢٠١٢)

تلتزم المؤسسات التعليمية وكافة الأجهزة التابعة لها بتوفيرالمتطلبات المادية والبشرية اللازمة لإعداد دراسة التقييم الذاتي للمؤسسة المدرجة بخطة المركز، وفقا للمراحلالتالية:

المرحلة الأولى: مرحلة تمهيدية (خاصة بالمؤسسة المدرجة لأول مرة)

التنفيذ: أسبوع واحد. وتهدف هذه المرحلة الى: تهيئة الأجواء لتطبيق نظم جودة التعليم بالمؤسسة من خلال

- نشر ثقافة الجودة وتحفيز العاملين بالمؤسسة وأولياء الأمور والطلاب، وعناصر المجتمع المحلي وتشكيل فرق المجالات.
- الإجراءات: اجتماع عضو الدعم الفني مع المدير وممثلين عن جميع الفئات المعنية لمناقشة أهمية تطبيق نظم الجودة ومزاياه، والتي تعود بالنفع على العملية التعليمية.

المرحلة الثانية: التقييم الذاتي.

١- التنفيذ: وتمتد لمدة ثلاثة أسابيع، وتهدف الي: إعداد الدراسة الذاتية الأولى للمعهد تمهيدا لوضع خطط التحسين والتدريب.

٢-عقد ورش عمل بحضور منسق الجودة بالمعهد ورؤساء الفرق وأعضاء وحدة ضمان الجودة بالمعهد تتضمن ما يلي.

- شرح تفصيلي للمعايير والمؤشرات والممارسات المتضمنة داخل المجالات.
- شرح الإجراءات اللازمة لإعداد ملف الدراسة الذاتية وطرق جمع البيانات وشرح تقييم الممارسات.

٣- وضع خطة تنفيذ دراسة التقييم الذاتي على أن تتضمن: تشكيل فريق إعداد الدراسة الذاتية برئاسة مدير المؤسسة وتشكيل فرق العمل المعاونة وتوزيع مهام إعداد الدراسة الذاتية على الفرق المشكلة وحصر الموارد المتاحة والاحتياجات البشرية بالمؤسسة (فصول - معامل - وسائل – أدوات - أثاث - معدات) وغيرها.حصر

٤- إعداد خطة تدريبية تتضمن ما يلي:

- أنواع الدورات التدريبية التي يحتاج إليها العاملون بالمؤسسة .
- ببان بالسادة المؤهلين للقيام بالتدريب الداخلي طبقا للوثائق التي تثبت قدرتهم على
- تحليل كشوف درجات الطلاب في مختلف المواد الدراسية وتقسيمهم إلى مستويات وإعداد خطة التحسين.وبالتوازي مع إجراءات تنفيذ الدراسة الذاتية
- يتم إعداد خطة لعقد حلقات وندوات نقاشية لتناول القضايا المعاصرة والمتضمنة بالمنهج.

المرحلة الثالثة: التطوير والتحسين

.زمن التنفيذ: (٤) أسابيع.

هدف المرحلة: إعداد وتنفيذ خطط التطوير والتحسين. الإجراءات:

١- تحليل نتائج دراسة التقييم الذاتي وتحديد الأولويات، ووضع خطط التحسين لنقاط الضعف (أسبوع واحد).

٢- وضع خطط التحسين الإجرائية لنقاط الضعف بكل مجال (ثلاث أسابيع)

ويجب أن تتضمن الخطة ما يلي: أسماء المكلفين بالتنفيذ - أسماء المكلفين بالمتابعة - الأطر الزمنية للتنفيذ - استراتيجيات التنفيذ (إعداد بنود الأسئلة في مختلف المواد، إعداد برامج لتنمية قدرات الطلاب الموهوبين، إعداد برامج تعالج تدني التحصيل لذوي صعوبات التعليم، تنفيذ ورش عمل بوحدة ضمان الجودةبالمؤسسة).

المرحلة الرابعة: تقييم نتائج خطط التحسين.

زمن التنفيذ: (أسبوع واحد) هدف المرحلة: تقييم تنفيذ خطط التحسين من خلال حصر العناصر التي تم تنفيذها، والتي لم تنفذ ومناقشة أسباب عدم التنفيذ واقتراح خطط بديلة متاحة- تقييم ذاتي لأداء وحدة ضمان الجودة بالمؤسسة. ويتم التمويل مركزيا من ميزانية المؤسسة حيث يتم توفير ما يلي:

١. الأدوات والآلات والتجهيزات اللازمة لمعامل الكمبيوتر التعليمي، والمكتبات والمعلومات

٢. دعم فني عملي لمتابعة إجراء دراسة التقييم الذاتي

٣. برامج للتدريب على استراتيجيات التدريس ونظم التقويم التربوي، وكذلك برامج في

التخصصات الأكاديمية الشرعية والعربية.

و اقع اعتماد المعاهدالابتدائية الازهرية بالفيوم

يمرالاعتماد يمر بخطوات ومراحل مترابطة ومتتالية، ولا يتم الانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد التأكد من الوفاء بمتطلبات المرحلة السابقة، وفي ضوء ما تحققه هيئة الاعتماد ولجان التقويم يكون القرار بالاعتماد أو عدمه

إلا أن هناك معوقات تلحق بخطوات اعتماد المؤسسات التعليمية فمن خلال عمل الباحث وزيارته لبعض المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم المعتمدة وغير المعتمدة, يري أن المعايير التي تعتمد عليها عمليات المتابعة تقتصرعلي الأمور الشكلية وليس جوهر العملية التعليمية وأن الطابع الشكلي يغلب علي عمليات التقويم الذاتي ,وانخفاض القدرة الإدارية لدي غالبية مديري تلك المعاهد واعتمادها على الخبرة, وقد أثبتت ذلك إحدى الدراسات بالإضافة إلى افتقار عمليات المتابعة للموضوعية واقتصارها علي كتابة التقارير العامة, (احمد عبد الفتاح حمدي الهنداوي ٢٠١٦). (٢٥)

- **أهداف التعليم الأزهري بالهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد:** الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد: أهداف قطاع التعليم الأزهري (٥)

وفي ضوء رسالة قطاع التعليم الأزهري بالهيئة فان الهدف العام لقطاع التعليم الأزهري قبل الجامعي هو: الارتقاء بجودة التعليم والتطوير المستمر للمعاهد الأزهرية واعتماد مؤسساته من خلال نظم وإجراءات تتسم بالاستقلالية والعدالة والشفافية ولتحقيق هذا الهدف العام يسعى قطاع التعليم الأزهري بتنفيذ بعض الأهداف الإجرائية نذكر بعضا منها:

• الارتقاء بجودة التعليم في المعاهد الأزهرية من خلال:

١. نشر ثقافة الجودة بين المدرسين والطلاب والعاملين في المعاهد الأزهرية

- وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي

- دليل التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي.

والمستقري لهذه الأهداف يجد أنها تتضمن مشاركة التلاميذ كافة في التعليم دون التمييز بينهم اجتماعيا أو طبقيا، ليس هذا فحسب، بل تتضمن مشاركة جميع العاملين داخل المعاهد من طلاب، ومعلمين، وإداريين، ومديرين، وموجهين، فكلهم ينخرطون في نشاط تشاركي متحملين مسؤولية جماعية حيال تعلم المتعلمين

ويؤخذ عليها عدم دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية والإدارة وأنشطة التنمية المهنية داخل المعاهد ومع المعاهد الابتدائية المناظرة المحيطة لأنها هي لغة العصر ويؤدى ذلك إلى تحسين الجودة الداخلية لها وللمعاهد المحيطة بها.

مما سبق يتضح أن أهداف المعاهد الابتدائية الأزهرية تركز على إعداد التلاميذ إعدادا قوميا لتحقيق التماسك الاجتماعي باعتبارها من أهم المهارات التي تقوم هذه المرحلة بها

إلا أنها لم تتحقق على ارض الواقع, ويري الباحث أن التعليم الأزهري بصفة عامة والابتدائي خاصة بمحافظة الفيوم يعاني من عدة معوقات متعلقة بالأهداف، حيث أن بعض أهداف التعليم الابتدائي غير مفعلة على أرض الواقع، فمثلا وحدات ضمان الجودة والتي من خلالها يتم نشر ثقافة الجودة وتدريب العاملين بالمناطق الأزهرية والإدارات التعليمية غير مفعلة في أكثر المعاهد الابتدائية الأزهرية بالفيوم.

وقد أثبتت بعض الدراسات أن الأهداف ركزت علي الجانب المعرفي وإهمال باقي الجوانب كالجانب الوجداني والجانب التحصيلي للمعارف والمعلومات, وكذلك الجانب التقليدي من الحفظ والتلقين وأهملت جانب التفكير والإبداع والتعليم الذاتي المستمر(احمد إبراهيم احمد (٢٠٩)

.ففي المعاهد الابتدائية الأزهرية ومنها محافظة الفيوم يتساوى التلاميذ مع نظرائهم بالتعليم العام في عدم حفظ القران الكريم وتجويده وفهمه، وإهمال العلوم الشرعية والعربية وإهمال القراءة والكتابة (حافظ عبد الفتاح حافظ، (٧١).

- **ادارة المعاهد الابتدائية الازهرية بالفيوم**

وقد وضعت الهيئة القومية للاعتماد وضمان الجودة معايير ومؤشرات للقيادة منها توظيف القوانين واللوائح بما يحقق فاعلية المؤسسة ,وتطبيق نظام تفويض السلطة وتحديد المسؤوليات طبقا للاختصاصات, وتفعيل قرارات مجلس الأمناء ,وتلقى الشكاوى والمقترحات والتعامل معها, وتوفير بيئة متمركزة حول المتعلم, وتطبيق نظام لمتابعة المتعلمين لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة وتقويمهم, والمشاركة في النشطة والمسابقات التي تسهم في تحقيق نواتج التعلم, والتنمية المارية القيادية لدى المتعلمين, وتبادل الخبرات بين المؤسسات الأخرى والتنمية المهنية المستدامة للعاملين, والحد من أسباب الغياب والتسرب والانقطاع (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(٢٠١٥-٢٠١٦ (٧)

إلا أن المركزية الصارمة في إدارة التعليم الأزهري وقفت حائلا دون تحقيقها على الوجه الأكمل بما يتناسب مع بيئة المعهد وإمكاناته، وذلك بأن جعلت تحقيق تلك المسئوليات في إطار

التزام شيخ المعهد بتنفيذ ما يصدر إليه من تعليمات ولوائح وقرارات من الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية وهذا ما أثبتته بعض الدراسات(١) حيث أشارت الدراسة أن تحديد سياسة المعهد تتم في ضوء الالتزام الحرفي بالقوانين واللوائح، وقلة إعطاء الفرصة لأعضاء هيئة التدريس والوكلاء لمناقشة ما يقرر، وانفراد إدارة المعهد بتحديد سياسية المعهد مع قلة الاهتمام بشرح التفاصيل في أمور العمل بما يتفق مع الظروف الواقعية للمعهد، وقلة تفعيل المشاركة في اتخاذ القرار بين القائد والعاملين بالمعهد وكذلك ضعف المشاركة الاجتماعية مما يقف عائقا أمام تحقيق الاعتماد بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم.

وبمقابلة الباحث لبعض شيوخ المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم تبين له ان المشاركة والتواصل بين المعهد والأسرة والمجتمع المحلي غير موجود وليس هناك وجود تناغم بينهم في أي عمل يقومون به داخل المعاهد وإن تم لا يكون إلا على ورق خوفا من المسؤولية ومع أشخاص محددة وقد أثبتت ذلك بعض الدراسات (احمد إبراهيم احمد ٢٠٧)(كما أن بعض شيوخ المعاهد الابتدائية بمحافظة الفيوم لا تتوفر فيهم هذه الشروط فلا تتوفر فيهم الكفاءة والجدارة العلمية وضعف قدرتهم الفنية والإدارية والشخصية وهذا ما أكدته إحدى الدراسات(حافظ عبد الفتاح حافظ (٢٠١٧) (٩٠) بل اصبح كثير منهم يهربون منها نظرا لعدم تحمل المسؤولية أو لافتقاده مهام القيادة والبعض تسند إليه لتسيير الأعمال بالرغم من عدم توفيق البعض في المقابلة واختبارات قدراته, وقد تسند إلى بعض الثقافيين دون الشرعيين بالوساطة والمحسوبية تحت بند لصالح العمل وبحصر شيوخ المعاهد الابتدائية بمحافظة الفيوم وعددهم (٩٩) شيخا بالمعاهد الابتدائية تبين أن من يحمل منهم مؤهلا عال(١٥) فقط والباقي مؤهل متوسط مما ضعف الأداء الإداري داخل المعاهد وعدم القدرة علي تحقيق معايير الجودة (منطقة الفيوم الأزهرية,٢٠٢٠

وقد تبين للباحث من خلال مقابلة مقننة لبعض المعاهد الابتدائية الأزهرية بالفيوم أن معظم شيوخ المعاهد تنقصهم مهارات تكنولوجيا المعلومات، والابتكار والإبداع، والتخطيط الاستراتيجي ومراجعة لبعض الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة وقد أشارت إحدى الدراسات (محمود أبو النور عبد الرسول (٢٠١٣) (٥١٧)

وفي عام ٢٠١٥/٢٠١٦وضعت شروط فيمن يقبل بالصف الأول الابتدائي الأزهري، وهي:

لا يقل سن المتقدم عن ست سنوات في أول أكتوبر من السنة الدراسية ويجوز في حالة وجود أماكن النزول بالسن الى خمس سنوات وستة أشهرعلى أن يراعى شرط الكثافة

(الأزهر الشريف ،رئاسة قطاع المعاهد الأزهرية، الإدارة العامة للتعليم الابتدائي(٢٠١٦) (٦)

ويؤخذ على الشروط السابقة اقتصارها على السن فقط، وكان ينبغي وضع شروط إضافية مهمة للقبول بالتعليم الأزهري، أهمها عقد مقابلة شخصية مسبقا، ليس مع الطلبة فقط، وإنما مع أولياء أمور كل طالب، بهدف الوقوف على الأسباب التي دفعتهم لسلك طريق التعليم الأزهري والتقديم لأبنائهم فيها(١) سارة محمد حسين أبو حجاب (٢٠١٣) (١٨٣)

- المعلمين

يمثل المعلم عاملا رئيسيا في أي نظام تعليمى وأبرز المدخلات في عملية إعداد جيل من أبناء الأمة ومدى تحقيق الأهداف التربوية يحددها مستوى المعلم (محمد عبد الحميد محمد إبراهيم:(٢٠٠٢) ٢٣٥ [٢٣٥].

وقد حدد القانون رقم (١٥٦) لسنة ٢٠٠٧ والمعدل بالقانون رقم (٧) لسنة ٢٠١٣ نصيب معلم المرحلة الابتدائية من الحصص حسب تدرجه الوظيفي (٦) الأزهر الشريف (٢٠١٦) (٥)

نصيب المعلمين من الحصص أعلاها ٢٤ حصة معلم مساعد, وكبير معلمين ١٦ حصة

ومن خلال عمل الباحث بالمعاهد الأزهرية لاحظ أن المعلم يتحمل اكثر من نصابه القانوني ويرجع ذلك لزيادة عدد الطلاب والمعاهد والفصول ونقص المعلمين إما لخروجهم للمعاش أو الوفاة دون البديل وقد يؤدي ذلك إلي زيادة نصاب المعلمين من الحصص وزيادة الأعباء علي المعلمين وتكدس الطلاب داخل الفصول,

- كثافة الفصول

كثافة الفصل في أي مرحلة تعليمية من المؤشرات الواضحة للكفاءة الكيفية للنظام التعليمى، ويقصد بكثافة الفصل متوسط عدد التلاميذ في الفصل الواحد في مرحلة معينة

طبقا لقانون ٨٢لسنة ٢٠٠٦ م بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد أن يكون معدل الكثافة الطلابية لفصول المعهد في حدود (٤٠) طالبا لكل فصل.(الأزهر الشريف، (٢٠٠٩)، منشور رقم ٤

ومن خلال زيارة الباحث لبعض المعاهد الابتدائية الأزهرية يزيد العدد من (٥٠) إلى (٦٠) تلميذا داخل الفصل يرجع ذلك إلى قلة عدد المعلمين بالمعاهد الابتدائية وزيادة كثافة الفصول والإقبال علي الالتحاق بالتعليم الأزهري بما يعكس صبغة التعليم الديني ورغبة أولياء الأمور في الحاق أبنائهم بالتعليم الأزهري ,يعكس هذا المؤشر الكمي وأثره على إدارة التعليم الأزهري بمحافظة الفيوم من خلال أن كثافة الطلبة ونصيب المعلم من التلاميذ بالمرحلة الابتدائية في معظم المعاهد يزيد عن نصابه القانوني ,ويعجز المعلم ان يؤدي عمله على أكمل وجه، ويحقق أهداف العملية التعليمية بشكل صحيح, ويتسبب في إعاقة العملية التعليمية داخل الفصول وهذا العدد أيضا عبئه زائد على عاتق مديري التعليم الابتدائي الأزهري بالمحافظة.

مما سبق يتضح أن الاعتماد يمر بخطوات ومراحل مترابطة ومتتالية، ولا يتم الانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد التأكد من الوفاء بمتطلبات المرحلة السابقة، وفي ضوء ما تحققه هيئة الاعتماد ولجان التقويم يكون القرار بالاعتماد أو عدمه، لكن ما يزيد من أهمية الاعتماد الاستمرارية والمتابعة للمؤسسة المعتمدة حتى تكون مخرجاته قادرة على المنافسة العالمية في ظل المتغيرات العصرية والتحديات الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية

إلا أن هناك معوقات تلحق بخطوات اعتماد المؤسسات التعليمية فمن خلال عمل الباحث وزيارته لبعض المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم المعتمدة وغير المعتمدة, يري أن المعايير التي تعتمد عليها عمليات المتابعة تقتصرعلي الأمور الشكلية وليس جوهر العملية التعليمية وأن الطابع الشكلي يغلب علي عمليات التقويم الذاتي ,وانخفاض القدرة الإدارية لدي غالبية مديري

تلك المعاهد واعتمادها على الخبرة, وقد أثبتت ذلك إحدى الدراسات بالإضافة إلى افتقار عمليات المتابعة للموضوعية واقتصارها علي كتابة التقارير العامة,[٢] (احمد عبد الفتاح حمدي الهنداوي ٢٠١٦).

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

أهداف الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية الوقوف على نتائج استجابات أفراد العينة من خلال تحليل (محاور) استبانة معوقات الاعتماد وضمان جودة المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم

أداة الدراسة الميدانية

لتحقيق الدراسة الميدانية قام الباحث بتصميم أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة بهدف جمع المعلومات اللازمة للدراسة، حيث تم من خلال الدراسة النظرية تحديد المحاور الرئيسية للاستبانة، وعرض الاستبانة لتحكيمها علي عدد(٢٣) عضوا ووضع الاستبانة في محور معوقات الاعتماد وضمان جودة المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم وتتمثل في اولا المعوقات: الإدارية، ثانيا: المعوقات المادية، ثالثا: المعوقات التعليمية، رابعا المعوقات: التكنولوجية) ثم قام الباحث بصياغة العبارات الفرعية داخل محورالاستبانة واحتوت على (٤٣) عبارة، ومن ثم قام بتحكيم تلك الأداة في صور متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، إلى حد ما، غير موافق)

صدق وثبات الاستبانة: وتم ذلك من خلال حساب:

- **الصدق الخارجي (الظاهري) Face Validity للأداة**

تم حساب صدق الاستبيان في البداية باستخدام الصدق الخارجي (الظاهري) وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبيان وفقراته من حيث درجة ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المنشودة للدراسة ؛ وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم توصل الباحث إلى الصدق في الاستفتاء، وأنه صالحاً للتطبيق بعد أخذ شكله النهائي.

- **صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي)** Internal Consistency Validity

يقصد بصدق المحتوى مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلًا جيدًا للمراد قياسه من المحتوي، ويمكن التعرف على مدى اتساق أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي له كل عبارة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، وتوضح الجداول التالية نتائج حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له.

جدول (١) حساب معاملات الارتباط بين عبارات المحور، و(إجمالي البعد الذي تنتمي له العبارة

المحور الأول: معوقات تطبيق الجودة والاعتماد بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم							
اولا: المعوقات الإدارية		ثانيا: المعوقات المادية		ثالثا: المعوقات التعليمية		رابعا: المعوقات التكنولوجية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٥**	١	٠,٧٠**	١	٠,٥١*	١	٠,٥٣*
٢	٠,٧٦**	٢	٠,٦٦**	٢	٠,٦١**	٢	٠,٨١**
٣	٠,٨١**	٣	٠,٦٤**	٣	٠,٧٠**	٣	٠,٧٤**
٤	٠,٧١**	٤	٠,٤٢*	٤	٠,٥٧**	٤	٠,٧٢**
٥	٠,٧٢**	٥	٠,٦٧**	٥	٠,٥٠*	٥	٠,٧٣**
٦	٠,٧٦**	٦	٠,٦٨**	٦	٠,٦٠**	٦	٠,٦٤**
٧	٠,٦٤**	٧	٠,٧٥**	٧	٠,٦٥**	٧	٠,٧٣**
٨	٠,٧٢**	٨	٠,٧٣**	٨	٠,٤٣*	٨	٠,٥٤*
٩	٠,٧٥**	٩	٠,٧١**	٩	٠,٦٨**	٩	٠,٧٧**
١٠	٠,٧٥**	١٠	٠,٦٩**	١٠	٠,٥١*	١٠	٠,٦٣**
١١	٠,٦٨**			١١	٠,٥١*		
				١٢	٠,٦٨**		

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)، (*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول: معوقات تطبيق الجودة والاعتماد بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم، وإجمالي درجة البعد الذي تنتمي له، تراوحت قيمها (فيما يتعلق بالبعد الأول: المعوقات الإدارية) بين (٠,٨١) و(٠,٦٥)، و(فيما يتعلق بالبعد الثاني: المعوقات المادية) بين (٠,٧٥) و(٠,٤٢)، و(فيما يتعلق بالبعد الثالث: المعوقات التعليمية) بين (٠,٧٠) و(٠,٤٣)، و(فيما يتعلق بالبعد الرابع: المعوقات التكنولوجية) بين (٠,٨١) و(٠,٥٣)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة الخاصة بالمحور

ومن خلال العرض السابق يتضح تمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي تجعل من الممكن الاعتماد عليها في تحقيق اهداف الدراسة.

- الثبات Reliability لأداة الدراسة:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cornbrash's alpha)، وجاءت القيم كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (٢) الثبات لأداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحاور والابعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
١	اولا: المعوقات الادارية	١١	٠,٩١
٢	ثانيا: المعوقات المادية	١٠	٠,٨٤
٣	ثالثاً: المعوقات التعليمية	١٢	٠,٨١
٤	رابعاً: المعوقات التكنولوجية	١٠	٠,٨٥
٥	اجمالي المعوقات	٤٣	٠,٩٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات محاور وابعاد أداة الدراسة تراوحت بين (٠,٩٥) و(٠,٤٨)، وبالتالي فمعاملات الثبات لمحاور وابعاد الدراسة جاءت جميعها جيدة، كما جاء معامل ألفا كرونباخ لثبات إجمالي أداة الدراسة (٠,٩٥)، وهذا يدل على إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية إذا ما تم إعادة التطبيق بعد فترة في ظروف مشابهة للظروف الحالية.

- **مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:**

يُعَرف مجتمع الدراسة بأنه جميع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج دراسته، ومن ثم فهو كافة العناصر التي يرغب الباحث في إجراء استطلاع لآرائها، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يُكونون موضوع الدراسة. وعند النظر للدراسة الحالية نجد أن مجتمعها يتمثل في (موجهي وشيوخ المعاهد والوكلاء والمعلمين) بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم، والذين يبلغ عددهم وفقاً للإحصائيات الرسمية التي حصل عليها الباحث (١٤٧٧)[٣]، ويمكن توضيح توزيعهم في الجدول التالي:

جدول (٣) توزيع افراد مجتمع الدراسة

الفئة	المعلمين	الشيوخ	الوكلاء	الموجهين	الإجمالي
حجم المجتمع	١٢٥٩	٩٩	٩٩	٢٠	١٤٧٧
نسبة كل فئة من المجتمع	٨٥%	٧%	٧%	١%	١٠٠%

وبالتالي بلغ الحد الأدنى من العينة المطلوبة لـ (موجهي وشيوخ المعاهد والوكلاء والمعلمين) بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم، موضوع الدراسة (٣٠٥) مشاركاً.

ويمكن توضيح توزيع الحد الأدنى للعينة في الجدول الآتي:

جدول (٤) توزيع الحد الأدنى للعينة

الفئة	المعلمين	الشيوخ	الوكلاء	الموجهين	الإجمالي
الحد الأدنى للعينة وفقا للمعادلة	٣٠٥				
الحد الأدنى للعينة من كل فئة	٢٥٩	٢١	٢١	٤	٣٠٥
ما تم التطبيق عليه بالفعل	٢٦١	٢٣	٢٢	١٣	٣١٩
نسبة العينة من الإجمالي	٢١%	٢٣%	٢٢%	٦٥%	٢٢%

كما يمكن توضيح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة في الآتي:

- **أساليب المعالجة الإحصائية:**

تم إعداد الاستبانة الخاصة بالبحث والتي تقيس وجهة نظر عينة البحث، بطريقة تحقق أهدافه ويسهل معها إدخال متغيرات البحث للحاسوب حتى يتسنى تحليلها بواسطة برنامج SPSS. وتم التعامل مع البيانات بمستوى دلالة (٠,٠٥) و (٠,٠١) لوصف وتحليل بيانات البحث. كما تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة (٢١)

واستعان الباحث بمقياس ليكرت الثلاثي للوقوف على شكل آراء العينة ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٥) مستوى درجة التطبيق لكل استجابة

الدرجة	المدى
غير موافق	**من ١ وحتى ١,٦٦**
إلى حد ما	**من ١,٦٧ وحتى ٢,٣٣**
موافق	**من ٢,٣٤ وحتى ٣**

وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل بند من بنود محاور الاستبانة.

واستخدم الباحث عدد من الأساليب الكمية والإحصائية المناسبة وفقاً لطبيعة اهداف البحث

٠ أساليب الإحصاء الوصفي - أساليب الإحصاء الاستدلالي
التحليل الإحصائي للنتائج:

يتناول البحث في هذا المحور عرضاً للتحليل الإحصائي الخاص باستجابات العينة على (**محاور**) استبانة معوقات الاعتماد وضمان جودة المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم.
ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة:

يعرض الباحث فيما يلي النتائج الاجمالية والذي يسعى: للوقوف على نتائج استجابات أفراد العينة بشكل اجمالي من خلال تحليل

جدول (٦) النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة

المحاور والابعاد	المتوسط الحسابي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
اولا: المعوقات الادارية	٣١,٨٤	٢,٨٩	٠,٢٧	**موافق**	٤
ثانيا: المعوقات المادية	٢٩,٠٩	٢,٩١	٠,٢٣	**موافق**	٣
ثالثاً: المعوقات التعليمية	٣٤,٩٧	٢,٩١	٠,٢١	**موافق**	٢
رابعاً: المعوقات التكنولوجية	٢٩,٣٤	٢,٩٣	٠,٢١	**موافق**	١
اجمالي المعوقات	١٢٥,٢٤	٢,٩١	٠,٢٠	**موافق**	

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من (موجهي وشيوخ المعاهد والوكلاء والمعلمين بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم) اشارت إلى أن اجمالي: معوقات تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم، جاء بمتوسط موزون (٢,٩١)، ومستوى موافقة على التوافر في الواقع (موافق)، وهو مستوى يعني أن التوافر على ارض الواقع كبير؛ وقد يكون السبب في ذلك قلة مشاركة العاملين بالمعاهد في وضع الخطط التنفيذية للاعتماد وضمان الجودة بالمعهد، وضعف المصادر اللازمة للإنفاق على وحدة ضمان الجودة، إضافة لضعف مشاركة الموجهين الفنيين في تقويم ومتابعة أداء المعلمين وتحديد احتياجاتهم.

وبالنظر لأبعاد هذا المحور نجد ما يلي:

في الترتيب الأول جاء رابعاً: المعوق التكنولوجي، حيث جاء بمتوسط موزون (٢,٩٣)، ومستوى موافقة (موافق)؛ وقد يرجع ذلك إلى ضعف توظيف الوسائل التكنولوجية في دعم التواصل بين أعضاء الدعم الفني ووحدة ضمان الجودة، تدنى وسائل الاتصال (الانترنت) بين الادارات والمناطق والمعاهد الازهرية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باسم زغلول الشحات بدوي (٢٠١١م) والتي اشارت إلى قلة ممارسة شيوخ المعاهد للممارسات الإدارية المتعلقة بتطبيق مدخل التكنولوجية الإدارية، وتوظيف الحاسب الآلي.

وفي الترتيب الأخير جاء اولا: المعوق الاداري، حيث جاء بمتوسط موزون (٢,٨٩)، ومستوى موافقة (موافق)؛ وقد يرجع ذلك إلى تخوف شيوخ المعاهد والعاملين من أن تمثل معايير الجودة والاعتماد قيودا عليهم، وقلة إشراك جميع أفراد المعهد في الدورات التدريب المرتبطة بالجودة والاعتماد

النتائج التفصيلية لمحاور الاستبانة

جاءت استجابات أفراد عينة البحث على عبارات : بعض معوقات الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم، كما هو موضح بالجداول التالية:

اولا: نتائج المعوقات الإدارية
ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٧) النتائج التفصيلية لعبارات (اولا: المعوقات الإدارية)

م	المعوق	الاستجابات	موافق	الى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
١	ندرة وعي ادارة المعهد للرؤية والرسالة	العدد	٢٨٤	٢٦	٩	٢,٨٦	٠,٤٢	**موافق**	١٠	٤٤٦,٦
		%	٨٩,٠	٨,٢	٢,٨					
٢	قصور تبني القيادات لفلسفة الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بالفيوم	العدد	٢٧٩	٢٨	١٢	٢,٨٤	٠,٤٦	**موافق**	١١	٤٢١,٨
		%	٨٧,٥	٨,٨	٣,٨					
٣	ندرة وجود خطة استراتيجية للمعهد	العدد	٢٨٣	٣٢	٤	٢,٨٧	٠,٣٧	**موافق**	٨	٤٤٤,٠
		%	٨٨,٧	١٠,٠	١,٣					
٤	قلة مشاركة العاملين بالمعاهد في وضع الخطط التنفيذية للاعتماد وضمان الجودة بالمعهد	العدد	٢٨٩	٢٠	١٠	٢,٨٧	٠,٤٢	**موافق**	٩	٤٧١,٢
		%	٩٠,٦	٦,٣	٣,١					
٥	قلة استفادة إدارة المعهد من نتائج التقويم الذاتي في وضع وتنفيذ خطط التحسين بالمعهد	العدد	٢٩٦	١٩	٤	٢,٩٢	٠,٣٢	**موافق**	٢	٥٠٨,٥
		%	٩٢,٨	٦,٠	١,٣					
٦	تخوف شيوخ المعاهد والعاملين من أن تمثل معايير الجودة والاعتماد	العدد	٢٩٥	١٩	٥	٢,٩١	٠,٣٤	**موافق**	٥	٥٠٣,٠
		%	٩٢,٥	٦,٠	١,٦					

م	المعوق		الاستجابات: موافق	الى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
٧	قيودا عليهم ضعف وعي شيوخ المعاهد والمعلمين لأهداف الاعتماد وضمان الجودة	العدد	٢٩٧	١٩	٣	٢,٩٢	٠,٣٠	موافق	١	٥١٤,٠
		%	٩٣,١	٦,٠	٩.					
٨	اهتمام القيادات الإدارية بالأعمال الإدارية التقليدية	العدد	٢٩٩	١٤	٦	٢,٩٢	٠,٣٤	موافق	٣	٥٢٣,٩
		%	٩٣,٧	٤,٤	١,٩					
٩	قلة إشراك جميع أفراد المعهد في الدورات التدريب المرتبطة بالجودة والاعتماد	العدد	٣٠٢	١٠	٧	٢,٩٢	٠,٣٤	موافق	٣ مكرر	٥٤٠,١
		%	٩٤,٧	٣,١	٢,٢					
١٠	ضعف التفويض وانفراد قيادة المؤسسة باتخاذ القرار	العدد	٢٩٩	١٠	١٠	٢,٩١	٠,٣٩	موافق	٦	٥٢٣,٦
		%	٩٣,٧	٣,١	٣,١					
١١	ضعف مشاركة مجلس الأمناء في تقييم خطط التحسين والتدريب بالمعهد	العدد	٢٩٣	١٩	٧	٢,٩٠	٠,٣٧	موافق	٧	٤٩٢,٢
		%	٩١,٨	٦,٠	٢,٢					

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر عبارات (المحور الأول: معوقات تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم) وذلك فيما يتعلق (بواقع اولا: المعوقات الإدارية)، قد جاءت بدرجة (موافق)، حيث جاء المتوسط الحسابي لها ما بين (٢,٩٢) و(٢,٨٤)، بما يشير إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى توافر معوقات البعد الأول: المعوقات الإدارية والتي تواجه المعاهد الأزهرية وأدت إلى غياب المحاولات الابداعية والتطويرية وضمان الجودة والاعتماد بالمعاهد الازهرية، وبالتالي الحاجة لتحسين الواقع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خالد الصاوي (٢٠١١ م) والتي اشارت إلى إهمال قادة المعاهد الأزهرية لإعداد الخطط اللازمة للتدريب قبل وقوع الأزمة، وقلة وجود ثقافة للجودة الشاملة لدى هؤلاء القادة، كما يقوم القادة بممارساتهم المنوطة لهم دون ربطها بمعايير إدارة الجودة الشاملة.

ويوضح الجدول السابق ايضاً أن قيمة مربع كاي تراوحت بين (٥٤٠,١) و(٤٢١,٨)، وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) فأقل، ما يعني وجود فروق بين التكرار الملاحظ الموجود في الجدول والتكرار المتوقع، هذه الفروق لصالح التكرار الملاحظ الأعلى، وذلك في جميع العبارات.

جاء المعوق رقم (٧) والذي ينص على: **" ضعف وعي شيوخ المعاهد والمعلمين لأهداف الاعتماد وضمان الجودة "** في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة على التوافر بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، وهو ما يشير إلى موافقة العينة على توافرها في الواقع بمستوى (موافق)، وقد يُعزى ذلك إلى قلة حضور شيوخ المعاهد والمعلمين للمؤتمرات والندوات العلمية واللقاءات المتخصص في التعريف بأهداف الاعتماد وضمان الجودة خاصة التي تجريها الهيئة القومية لضمان الجودة.

كما جاء المعوق رقم (٢) والذي ينص على: **" قصورتبني القيادات لفلسفة الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بالفيوم."** في الترتيب الحادي عشر والأخير من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وهو ما يشير إلى درجة توافر "**موافق**"، وقد يرجع ذلك إلى ندرة وعي القيادات لحقيقة فلسفة الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بالفيوم، والنظر اليها على انها تستيف أوراق وليس وسيلة لتطويرالواقع وبمقابلة الباحث لبعض قيادات التعليم الابتدائي الازهري وجد ان بعضهم لايعرفون ولايدركون شيئا عن الجودة الا انها عبئا شديد وحمل ثقيل وليس لديهم استعداد لتبنى فلسفة الاعتماد ولم يشاركوا في دورات تدريبية تؤهلهم للعمل علي اعتماد هده المعاهد.

ثانيا: نتائج المعوقات المادية

ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٨) النتائج التفصيلية لعبارات (ثانيا: المعوقات المادية)

م	المعوق	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		موافق	الى حد ما	غير موافق					
١	قلة الإمكانات المادية والتجهيزات اللازمة لقيام وحدات الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الأزهرية	العدد ٢٩٩	١٤	٦	٢,٩٢	٠,٣٤	**موافق**	٥	٥٢٣,٩
		% ٩٣,٧	٤,٤	١,٩					
٢	ضعف التهوية والاضاءة اللازمة بالمعهد	العدد ٢٩٩	١٦	٤	٢,٩٢	٠,٣١	**موافق**	٣	٥٢٤,٣
		% ٩٣,٧	٥,٠	١,٣					
٣	ارتفاع التكلفة المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد وضمان	العدد ٣٠٢	١٢	٥	٢,٩٣	٠,٣١	**موافق**	٢	٥٤٠,٣
		% ٩٤,٧	٣,٨	١,٦					

م	المعوق		الاستجابات: موافق	الى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
٤	الجودة بالمعهد نقص المشاركة المجتمعية في توفير الموارد المالية لتحقيق أهداف المؤسسة	العدد	٢٨٣	١٢	٢٤	٢,٨١	٠,٥٥	موافق	١٠	٤٤١,٠
		%	٨٨,٧	٣,٨	٧,٥					
٥	ضعف البنية التحتية الداعمة للاعتماد وضمان الجودة بالمعهد	العدد	٣٠٠	١١	٨	٢,٩٢	٠,٣٦	موافق	٨	٥٢٩,١
		%	٩٤,٠	٣,٤	٢,٥					
٦	نقص المواد الكيماوية والادوات اللازمة للمعامل	العدد	٣٠٠	١٥	٤	٢,٩٣	٠,٣٠	موافق	١	٥٢٩,٧
		%	٩٤,٠	٤,٧	١,٣					
٧	ضعف المصادر اللازمة للإنفاق على وحدة ضمان الجودة	العدد	٣٠٢	٩	٨	٢,٩٢	٠,٣٥	موافق	٧	٥٤٠,١
		%	٩٤,٧	٢,٨	٢,٥					
٨	ندرة توفير البنية الداعمة بالمعهد (معامل -مكتبات - اجهزة كمبيوتر)لدعم العملية التعليمية	العدد	٣٠١	١٢	٦	٢,٩٢	٠,٣٣	موافق	٤	٥٣٤,٧
		%	٩٤,٤	٣,٨	١,٩					
٩	قلة توافر قواعد الأمن والسلامة للحفاظ على سلامة المعهد	العدد	٢٩٨	١٠	١١	٢,٩٠	٠,٤٠	موافق	٩	٥١٨,٢
		%	٩٣,٤	٣,١	٣,٤					
١٠	ضعف تشجيع المعهد لممارسة الأنشطة المختلفة التي تناسب ميول التلاميذ	العدد	٢٩٩	١٤	٦	٢,٩٢	٠,٣٤	موافق	٥ مكرر	٥٢٣,٩
		%	٩٣,٧	٤,٤	١,٩					

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر عبارات (المحور الأول: معوقات تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم) وذلك فيما يتعلق (بواقع ثانيا: المعوقات المادية)، قد جاءت بدرجة (موافق)، حيث جاء المتوسط الحسابي لها ما بين (٢,٩٣) و(٢,٨١)، بما يشير إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى توافر معوقات البعد الثاني: المعوقات المادية،

والتي تواجه المعاهد الأزهرية، وأدت إلى فقدانها القدرة على تحقيق اهدافها، وبالتالي الحاجة لتحسين الواقع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد محمد عبد السلام الأشقر، وأحمد عبد الفتاح حمدي الهنداوي (٢٠٢١)، والتي اشارت إلى أن نقص الموارد المادية قد يكون عائق امام تطوير سياسات ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر –ومن ضمنها المعاهد الازهرية- في ضوء أفضل الممارسات التي تناولتها المؤسسات العالمية.

ويوضح الجدول السابق ايضاً أن قيمة مربع كاي تراوحت بين (٥٤٠,٣) و(٤٤١)، وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) فأقل، ما يعني وجود فروق بين التكرار الملاحظ الموجود في الجدول والتكرار المتوقع، هذه الفروق لصالح التكرار الملاحظ الأعلى، وذلك في جميع العبارات.

جاء المعوق رقم (٦) والذي ينص على: **" نقص المواد الكيماوية والادوات اللازمة للمعامل"** في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة على التوافر بمتوسط حسابي (٢,٩٣) بانحراف معياري (٠,٣٠)، وهو ما يشير إلى موافقة العينة على توافرها في الواقع بمستوى (موافق)، وقد يُعزى ذلك إلى قلة الاهتمام بالتدريب العملي ودخول الطلاب للمعلم والتركيز بشكل اكبر على الدراسة النظرية والعجز في أخصائي معامل بالمعهد.

كما جاء المعوق رقم (٤) والذي ينص على: **" نقص المشاركة المجتمعية في توفير الموارد المالية لتحقيق أهداف المؤسسة."** في الترتيب العاشر والأخير من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وهو ما يشير إلى درجة توافر "**موافق**"، وقد يرجع ذلك إلى ضعف وجود خطوط اتصال مستمرة بين إدارة المعاهد الابتدائية الازهرية بمحافظة الفيوم وبين افراد المجتمع مما يقلل حصول المعاهد على الدعم الذي تحتاجه في شكل تبرعات أو هبات أو غيرها, وقلة الاجتماع ومشاركة الاسرة والمجتمع المحلي في الاحتياجات الازمة للمعهد ومن خلال عمل الباحث وتنقله في بعض المعاهد لاحظ ان هناك قصور في مشاركة الاسرة والمجتمع لادارة المعهد وليس هناك تواصل بين المعهد واولياء الامور.

ثالثا:نتائج المعوقات التعليمية

ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٩) النتائج التفصيلية لعبارات (ثالثا: المعوقات التعليمية)

م	المعوق		الاستجابات: موافق	الاستجابات: الى حد ما	الاستجابات: غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
١	ضعف مشاركة الموجهين الفنيين في تقويم ومتابعة أداء المعلمين وتحديد احتياجاتهم	العدد	٣٠٥	٩	٥	٢,٩٤	٠,٣٠	**موافق**	٥	٥٥٦,٨
		%	٩٥,٦	٢,٨	١,٦					
٢	ندرة استخدام	العدد	٣٠١	١١	٧	٢,٩٢	٠,٣٤	**موافق**	٩	٥٣٤,٦

م	المعوق	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		موافق	الى حد ما	غير موافق					
	تقنيات التعلم الحديثة والمتطورة	% ٩٤,٤	٣,٤	٢,٢			ق		
٣	زيادة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق المعلمين	العدد ٢٩٧	٧	١٥	٢,٨٨	٠,٤٤	موافق	١٠	٥١٣,١
		% ٩٣,١	٢,٢	٤,٧					
	قلة البرامج التدريبية لشيوخ	العدد ٣٠٣	١٠	٦					
٤	المعاهد والمعلمين في مجال ضمان الجودة والاعتماد	% ٩٥,٠	٣,١	١,٩	٢,٩٣	٠,٣٢	موافق	٧	٥٤٥,٧
	قلة اهتمام أعضاء الدعم الفني	العدد ٣٠٥	١٢	٢					
٥	بالمنطقة الأزهرية بتحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين بالمعاهد الابتدائية الازهرية	% ٩٥,٦	٣,٨	٦.	٢,٩٥	٠,٢٥	موافق	٤	٥٥٧,٢
	قلة توافر أدوات	العدد ٣٠١	١٢	٦					
٦	لتقييم اداء العاملين بالمعهد	% ٩٤,٤	٣,٨	١,٩	٢,٩٢	٠,٣٣	موافق	٨	٥٣٤,٧
	ضعف مشاركة	العدد ٣٠٥	٨	٦					
٧	المعلمين في تحديد مشكلات ومتطلبات المعهد واحتياجات تطويره	% ٩٥,٦	٢,٥	١,٩	٢,٩٤	٠,٣١	موافق	٦	٥٥٦,٨
	وجود فجوة بين	العدد ٣١٠	٥	٤					
٨	المناهج الدراسية وقضايا المجتمع	% ٩٧,٢	١,٦	١,٣	٢,٩٦	٠,٢٥	موافق	٣	٥٨٥,١
	ندرة الكتب والمراجع	العدد ٢٩٠	١١	١٨					
٩	المرتبطة بالجودة بمكتبة المعهد	% ٩٠,٩	٣,٤	٥,٦	٢,٨٥	٠,٤٩	موافق	١١	٤٧٦,١
	ارتفاع كثافة	العدد ٣٠٦	١٢	١					
١٠	الطلاب داخل	% ٩٥,٩	٣,٨	٣.	٢,٩٦	٠,٢٢	موافق	١	٥٦٣,٠

م	المعوق	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		موافق	الى حد ما	غير موافق					
١١	قلة مشاركة المعلمين في صنع القرار	العدد ٣٠٩	٨	٢	٢,٩٦	٠,٢٢	موافق	١ مكرر	٥٧٩,٦
		% ٩٦,٩	٢,٥	٦.					
١٢	قلة برنامج التقويم الذاتي بوحدة ضمان الجودة بالمعهد	العدد ٢٧٦	٥	٣٨	٢,٧٥	٠,٦٦	موافق	١٢	٤١١,٢
		% ٨٦,٥	١,٦	١١,٩					

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر عبارات (المحور الأول: معوقات تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم) وذلك فيما يتعلق (بواقع ثالثا: المعوقات التعليمية)، قد جاءت بدرجة (موافق)، حيث جاء المتوسط الحسابي لها ما بين (٢,٩٦) و(٢,٧٥)، بما يشير إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى توافر معوقات البعد الثالث: المعوقات التعليمية، والتي تواجه المعاهد الأزهرية، وأدت إلى حدوث المشكلات التي تخل بنمو العملية التعليمية بالمعهد ويترتب عليها عدم قدرته علي المنافسة وتحقيق اهدافه التربوية، وبالتالي الحاجة لتحسين الواقع.

ويوضح الجدول السابق ايضاً أن قيمة مربع كاي تراوحت بين (٥٨٥,١) و(٤١١,٢)، وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) فأقل، ما يعني وجود فروق بين التكرار الملاحظ الموجود في الجدول والتكرار المتوقع، هذه الفروق لصالح التكرار الملاحظ الأعلى، وذلك في جميع العبارات.

جاء المعوق رقم (١٠) والذي ينص على: **" ارتفاع كثافة الطلاب داخل الفصول"**، وكذلك ايضاً رقم (١١) والذي ينص على: " **قلة مشاركة المعلمين في صنع القرار**" في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة على التوافر بمتوسط حسابي (٢,٩٦) وانحراف معياري (٠,٢٢)، وهو ما يشير إلى موافقة العينة على توافرهما في الواقع بمستوى (موافق)، وقد يُعزى ذلك إلى زيادة اقبال الطلاب على المعاهد الازهرية مع قلة عدد المعاهد وقلة عدد المعلمين مما يترتب عليه انشغال المعلمين بالتدريس وقلة مشاركتهم في صنع القرار وقد يكون قلة ادراك بعض شيوخ المعاهد للقيادة الصحيحة واتخاذ القرار بنفسه

ومن خلال عمل الباحث وزيارته لبعض المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم وجد ان هناك معهد كحك بحري الابتدائى يتم ضم الفصول مماايؤدي الي ارتفاع كثافة الطلاب داخل الفصول الي اكثر من ٦٠ طالبا والسبب قلة عدد المعلمين

كما جاء المعوق رقم (١٢) والذي ينص على: **" قلة برنامج التقويم الذاتي بوحدة ضمان الجودة بالمعهد."** في الترتيب الثاني عشر والأخير من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وهو ما يشير إلى درجة توافر "**موافق**"، وقد يرجع ذلك إلى ندرة قيام وحدة ضمان الجودة بالمعهد بالدور المطلوب منها خاصة في ظل نظر المعلمين المسؤولين عنها بأنها أعباء إضافية تلقى على عاتقهم دون وجود مكافآت مجزية تضاهي ما يقومون به من جهود.

رابعا: نتائج المعوقات التكنولوجية

ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (١٠) النتائج التفصيلية لعبارات (رابعا: المعوقات التكنولوجية)

م	المعوق		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			موافق	الى حد ما	غير موافق					
١	ضعف الاهتمام بتكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي	العدد	٣٠٩	٦	٤	٢,٩٦	٠,٢٦	موافق	٥	٥٧٩,٤
		%	٩٦,٩	١,٩	١,٣					
٢	ضعف توظيف التكنولوجية في دعم التواصل بين أعضاء الدعم الفني ووحدة ضمان الجودة	العدد	٣٠٤	١٣	٢	٢,٩٥	٠,٢٥	موافق	٦	٥٥١,٧
		%	٩٥,٣	٤,١	٦.					
٣	ندرة الفنيين اللازمين لصيانة الاجهزة	العدد	٣٠٢	١١	٦	٢,٩٣	٠,٣٢	موافق	٧	٥٤٠,٢
		%	٩٤,٧	٣,٤	١,٩					
٤	ضعف قدرة المعلم على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس	العدد	٢٨٩	٩	٢١	٢,٨٤	٠,٥٢	موافق	١٠	٤٧١,٤
		%	٩٠,٦	٢,٨	٦,٦					
٥	تدنى وسائل الاتصال (الانترنت) بين الادارات والمناطق والمعاهد الازهرية	العدد	٣٠٤	٩	٦	٢,٩٣	٠,٣٢	موافق	٧	٥٥١,٢
		%	٩٥,٣	٢,٨	١,٩					
٦	ضعف توظيف الكمبيوتر وبرامجه في تنفيذ الانشطة الادارية والتعليمية	العدد	٣٠٨	٩	٢	٢,٩٦	٠,٢٣	موافق	٤	٥٧٣,٩
		%	٩٦,٦	٢,٨	٦.					
٧	العجز في معلمي الحاسب الالي بالمعاهد	العدد	٣٠٩	٩	١	٢,٩٧	٠,٢٠	موافق	٢	٥٧٩,٧
		%	٩٦,٩	٢,٨	٣.					
٨	قلة استخدام مصادر المعرفة المتنوعة	العدد	٣١٠	٨	١	٢,٩٧	٠,١٩	موافق	١	٥٨٥,٤
		%	٩٧,٢	٢,٥	٣.					

م	المعوق		الاستجابات: موافق	الى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
٩	ضعف تصميم المتعلمين لبعض الدروس بمعرفة معلم المادة	العدد	٢٩٦	٧	١٦	٢,٨٨	٠,٤٦	موافق	٩	٥٠٧,٨
		%	٩٢,٨	٢,٢	٥,٠					
١٠	ندرة الدورات التدريبية للمعلمين علي الحاسب الالي	العدد	٣٠٧	١١	١	٢,٩٦	٠,٢١	موافق	٣	٥٦٨,٥
		%	٩٦,٢	٣,٤	٣.					

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر عبارات (المحور الأول: معوقات تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم) وذلك فيما يتعلق (بواقع رابعا: المعوقات التكنولوجية)، قد جاءت بدرجة (موافق)، حيث جاء المتوسط الحسابي لها ما بين (٢,٩٧) و(٢,٨٤)، بما يشير إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى توافر معوقات البعد الرابع: المعوقات التكنولوجية، والتي تواجه المعاهد الأزهرية، وأدت إلى انتشار بعض المفاهيم الخاطئة الخاصة بالتعليم الإلكتروني والتي انعكست سلبا نحو نمو هذا التعليم وانتشاره في المعاهد الازهرية مما ادي الي قلة ضمان جودة واعتماد المعاهد الابتدائية الازهرية، وبالتالي الحاجة لتحسين الواقع.

نتائج البحث

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالمحور الخاص ببعض معوقات الاعتماد وضمان جودة المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم) أن هناك شبه اتفاق حول درجة الموافقة وهي درجة كبيرة ويمكن ترتيب الأولويات لعبارات هذه المقترحات حسب الوزن النسبي الاجمالي كما يلي

(أ) مقترحات إدارية:

- وضع هيكل تنظيمي يوضح القائمين بالجودة
- أشراك المعاهد الأزهرية للمجتمع المحلى في وضع خطة التحسين والتقييم الذاتي
- توظيف التكنولوجيا الحديثة في الأعمال الإدارية.
- تبنى قيادة المعهد لفلسفة الاعتماد وضمان الجودة
- مشاركة العاملين بالمعاهد الأزهرية في وضع الرؤية والرسالة وخطة التحسين للاعتماد
- المرونة في تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالمعاهد الأزهرية
- إنشاء وحدات التدريب وضمان الجودة بالمعاهد الأزهرية غير المعتمدة
- توفير رؤية ورسالة واضحة تحدد أهداف المؤسسة
- توفير الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة لقيادة وحدة ضمان الجودة بكل معهد

(ب) مقترحات مادية:

- توافر مقر دائم وأماكن مناسبة لنشاط وحدات ضمان الجودة وتزويدها بالأجهزة والوسائل اللازمة
- توافر حجرات مناسبة للعاملين مكتملة الأثاث (دولاب- كراسي- مكاتب)
- توفير احتياجات المعهد من الدعم الخارجي وتنفيذ خطط التحسين
- توافر قواعد وعوامل الأمن والسلامة بالمعهد
- استحداث مصادر تمويل للإنفاق على وحدة ضمان الجودة من مجلس الإباء
- تناسب الفصول وحجرات النشاط والمكتبات والمعامل مع أعداد المتعلمين
- توافر تجهيزات الرعاية الصحية المناسبة للتلاميذ
- توفير المعامل وتجهيزها بكافة المستلزمات والمواد اللازمة بالمعهد
- العمل علي توفير الوسائط التكنولوجية وأجهزة الكمبيوتر وتدريب العاملين علي التعامل معه

(ج) مقترحات تعليمية

- توفير برامج توعية تثقيفية عن الجودة للمعهد والأسرة ومنظمات المجتمع المحلي
- توافر استراتيجيات التعليم والتعلم لدي المعلمين
- تخفيف الأعباء عن وحدات الجودة والمعلمين
- توافر برنامج مفعل للتقويم الذاتي بالمعهد
- تدعيم وحدة ضمان الجودة بالمعهد بالخبراء والمتخصصين لمساعدتها في تحقيق أهدافها
- توفير نظم متطورة للتنمية المستدامة للمعلمين
- وضع نظام تقويم متكامل للطلاب يشمل الجانب المعرفي والمهارى والوجداني
- صياغة أهداف وحدة ضمان الجودة بالصورة التي تتناسب مع طبيعة عمل هذه الوحدات

(د) مقترحات تكنولوجية

- توفير نظام معلومات دقيق وفعال لإدارة الجودة بالمؤسسة
- تزويد المعهد بالمستحدثات التكنولوجية من أجهزة الكمبيوتر وشبكة الأنترنت
- تفعيل التواصل عبر الإنترنت لتحقيق مجتمع المعرفة
- توفير كوادر تدريبية مدربة جيدا لتدريب المعلمين على الأساليب التكنولوجية الحديثة

توصيات البحث

بناء على ما أظهرته الدراسة من النتائج السابقة ، يقدم البحث بعض التوصيات التالية والتي يؤمل من خلالها تأهيل المعاهد الابتدائية الأزهرية للاعتماد، وهي كالتالي :

- نشر ثقافة الجودة في المعاهد الابتدائية الأزهرية بالفيوم بين جميع شيوخ المعاهد والعاملين بالمعاهد حتى يشعر الجميع أن الجودة مسئولياتهم جميعاً ومعرفة أهداف الاعتماد وضمان الجودة من خلال الندوات والاجتماعات.
- أن يتم اختيار القيادات الإدارية بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بالفيوم على أسس ومعايير موضوعية بعيداً عن الطرق التقليدية التي تقتصر على الأقدمية فقط.
- توفير الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ متطلبات الجودة والاعتماد من خلال مجاس الاباء وبعض اولياء الامور
- الحرص على التهوية والإضاءة اللازمة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بالفيوم
- إنشاء هيئة للمباني التعليمية الأزهرية، تكون مهامها :وضع عدة نماذج تصميمية للمعهد الأزهري وحجرات الدراسة، والمكتبة، والمعامل وحجرات النشاط والفناء
- توفير التجهيزات التعليمية من معامل ومصادر تعلم، والتي تضمن تحقيق الجودة التعليمية
- تفعيل دور المكتبات والمعامل في العملية التعليمية، وتأهيل المعلمين وأمناء المكتبة والمعمل على استخدام التكنولوجية الحديثة، والإنترنت
- عدم تكدس الطلاب داخل الفصول فعند ارتفاع كثافة الفصول يقل نصيب الطلاب من الفهم والاستيعاب ويفقد المعلم السيطرة علي الطلاب

البحوث والدرسات المقترحة:

- استراتيجية مقترحة لنشر ثقافة الجودة بالمعاهد الابتدائية الازهرية بالفيوم
- الاعتماد وضمان الجودة وعلاقته بفاعلية اداء قيادات التعليم الازهري قبل الجامعي

قائمة المراجع :

اولا: المراجع العربية

وائل وفيق رضوان، نادية توفيق شاهين (٢٠٢١)إدارة الجودة الشاملة مدخل لمواجهة بعض مشكلات التعليم قبل الجامعي بمصرمجلة كلية التربية, جامعة دمياط العدد ٧٩ أكتوبر

احمد عبد الفتاح حمدي الهنداوي(٢٠١٣). تصور مقترح لنظام المحاسبية بالمعاهد الأزهرية في ضوء معايير الجودة. رسالة ماجستير غير منشودة. كلية التربية جامعة الأزهرالقاهرة ص ص٢-٣

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، اليونسكو(٢٠٠٩) التقريرالإقليمي، المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي "نحو فضاء عربي للتعليمالعالي: التحديات العالمية والمسئوليات المجتمعية"، القاهرة، في الفترة ٣١ مايو إلى ٢ يونيو،

وزارة التربية والتعليم الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر (٢٠٠٨/٢٠٠٧ – ٢٠١٢/٢٠١١) الأسس الداعمة للإصلاح والنتائج المتوقعة من الخطة الاستراتيجية) وزارة التربية والتعليم،القاهرة

أسامه محمد شاكر، حميد محمد الأحمدي (٢٠٠٨)،إدارة الجودة الشاملة في التعليم، الإسكندرية،مؤسسة حورس الدولية،

همام بدراوي زيدان(٢٠١٢): الأسس الفكرية والتطبيقية لأعدادالمعاييرالأكاديمية: التعليم الأزهري النموذجي، مجلد بحوث ودراسات جودة التعليم الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

ج٠م٠ع٠,منطقة الفيوم الازهرية،٢٠٢٢ وحدة ضمان الجودة، احصاء بعدد المعاهد المعتمدة حتى عام

عادل فايز محمود (٢٠٠٨). معوقات تعليم الحاسوب وتعليمه في المدارس الحكومية فلسطين جامعة النجاح الوطنية

سارة محمد حسين أبوحجاب (٢٠١٣) بعض مشكلات التعليم الأزهري قبل الجامعي وسبل مواجهتها في ضوءمعايير الجودة، دراسة حالة على محافظة بورسعيد،رسالة ماجستير كلية التربية جامعة بورسعيد،القاهرة

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،(٢٠١٥) دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي، الإصدار الثالث، القاهرة، يوليو ،

حافظ عبد الفتاح حافظ (٢٠١٧) ظاهرة انخفاض أعداد التلاميذ بالتعليم الابتدائي الأزهري من وجهة نظر القيادات الأزهرية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر

ماجدة خلف الله العبيد، (٢٠١٧) دور الاعتماد الأكاديمي في ضبط معايير الجودة الشاملة

في مؤسسات التعليم العالي، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد (١١) مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع

ج٠م٠ع٠, الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١١) وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، جمهورية مصر العربية، الإصدار الثان

مروان احمد محمد. (٢٠١٥) متطلبات تطبيق الجودة الشاملة بالمعاهد الأزهرية العامة والنموذجية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر القاهرة،

محمود صلاح أحمد على(٢٠١٧) بعض مشكلات وحدات ضمان الجودة بالمعاهد الأزهرية وسبل مواجهتها دراسة ميدانية رسالة ماجستير غير منشورة، ، كلية التربية جامعة الأزهر, ص٤

أحمد محمد عبد السلام الأشقر، أحمد عبد الفتاح حمدي الهنداوي،(٢٠٢١)تطوير سياسات ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية"رؤية مستقبلية "المجلة التربوية،ج (١) عدد (٨٩) كلية التربية بنين جامعة سوهاج

صالح ناصر عليمات(٢٠٠٤): إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية،عمان: دار الشروق، الطبعةالأولي

عيدأبو المعاطي الدسوقي (٢٠١٠), جودة واعتماد مؤسسات التعليم (الواقع ومتطلبات المستقبل) الإسكندرية,المكتب الجامع الحديث

يونس دحماني (٢٠١٨): استخدام إدارة الجودة الشاملة لتمكين الإبداع في التعليم العالي، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المؤسسة

سلامة عبد العظيم حسين (٢٠٠٥): الاعتماد وضمان الجودة في التعليم، القاهرة، دار النهضة العربية

حسن مختار حسبن سليم(٢٠٠٧) إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي الجامعي القاهرة مكتبة بيروت

جمهورية مصر العربية: (٢٠١١) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،المهارات والممارسات الجيدة للمراجعة الخارجية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي، ادارة التدريب

غادة حامد السيد حسن(٢٠١٤)، تطوير أداء الموارد البشرية بجامعة الفيوم في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم

أحمد إبراهيم أحمد، وأخرون(٢٠١٨)، النموذج المصري للجودة في التعليم قبل الجامعي وإمكانية الإفادة منه في المؤسسة التعليمية بدولة الكويت،مجلة كلية التربية ببنهاجامعة بنها العدد (١١٥) ج١

عبد المعين سعد الدبن وأخرون(٢٠٢١) معايير الاعتماد مدخلا لتحقيق القدرة التنافسية في للمدارس الابتدائية المعتمدة، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد (٧)، كلية التربية، جامعة سوهاج.

أسامة محمد سيد علي(٢٠٠٨): التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم واعتماده، كفر الشيخ، دار العلم والإيمان

محمد مصطفي حمد (٢٠١٨) معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر كمدارس للتنمية المهنية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، مجلة كلية التربية – جامعةأسيوط، العدد (١٢)، المجلد (٣٤)

محمد صبري حافظ والسيد محمود البحيري(٢٠٠٩): اتجاهات معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية، القاهرة، عالم الكتب

امل شوقي ثابت رشوان (٢٠١٣) تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعي (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد العدد١٣

بدري احمد أبو الحسن، عنتر محمد عبد العال (٢٠٠٧) خبرات بعض دول جنوب شرق أسيا في تطبيق نظام الاعتماد بمؤسسات التعليم الجامعي وإمكانيةالإفادة منها بجمهورية مصر العربية،

رؤية مستقبلية، مجلة كلية التربية –العدد٦- كلية التربية، جامعةالفيوم.

هاني عبد المعطي احمد (٢٠١٧)، تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الازهرص٦٦

منى شعبان عثمان (٢٠١٦),إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية, مكتبة كود للطباعة والتوزيع, كلية التربية, جامعة الفيوم.

السعيدالسعيد بدير سليمان(٢٠٠٨): نظام جودة واعتماد مؤسسات التعليم الجامعي في مصر في ضوء خبرتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية تصور مقترح"، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد الحادي عشر، جامعة قناة السويس، مايو.

احمد عبد الفتاح حمدي الهنداوي(٢٠١٦).تطوير العلاقة بين المتابعة الخارجية والتقويم الذاتي للأداء المدرسي في ضوء بعض الخبرات العالمية, رسالة دكتوراه, كلية التربية جامعة الأزهرالقاهرة

الازهر الشريف، منطقة الفيوم الازهرية إحصائية بأعداد (موجهي وشيوخ المعاهد والوكلاء والمعلمين) بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة الفيوم، للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

ثانيا: المراجع الاجنبية

Gharib, A.A and Alfarah, Y.F.(2012) The Reality education in Educational

Centers and Institutions of Special Education From the perspective of

Managers inBusiness,inInterdsciplinary, Journal of contemporary

Research Jordan California, vol. (14), no. (3)

Elassy, Noha (2013): Quality Assurance in Education: An International Persp

Vol.21, No.2, ,.

Harrison, Stephen and Stupak, Round(1993): Total Quality

Management. The Organizational Equivalent of Truth Public

Administration Public Administration Quarterly, Vol.16 No. 4, winter,

Grollmann, Philipp. (2008). "Professional Competence as a benchmark for a

European space of Vocational Education and training Journal of European

Industrial training vol. 32, no.213, Emerald Group Publishing limited.

Office for Standards in Education in England (2002) The Curriculum in Successful Primary School, Crown Copyright,London,

Her Majesty's Inspectorate of Education (2005). Scotland Good

Practice in The Management of Internal Assessment in New National

Qualification, A Report September,

Barnett, R. (1994). power English tenement and Quality evaluate

European journal of education, 29, (2)

AdvancED (2012). School Accreditation A Handbook for Schools,

AdvancED, Alpharetta.,